

February 2013



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنتنا البرنامج والمالية

الدورة الثالثة عشرة بعد المائة للجنة البرنامج
والدورة الثامنة والأربعون بعد المائة للجنة المالية

روما، 18-22 آذار / مارس 2013

التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة 2012
(لبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013)

جدول المحتويات

- 3..... المقدمة
- 6..... أولاً - التطورات الرئيسية في مجال السياسات
- 9..... ثانياً - إحداث تغيير فارق
- 10..... ألف - التقدم الشامل
- 13..... باء - الأهداف الاستراتيجية والوظيفية
- 47..... جيم - الأبعاد الإقليمية
- 60..... ثالثاً - إدارة الموارد بحكمة
- 66..... الملحق 1 - نظرة عامة على نظام العمليات والتصنيف

يمكن توجه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Boyd Haight

مدير، مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +39 (06) 570-55324

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الانترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الموجز

➤ يُعلم التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة الأعضاء بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل والميزانية المعتمد 2012-2013، مع التركيز على التطورات الرئيسية في مجال السياسات، والتقدم في إحراز تغيير فارق عن طريق النتائج التنظيمية، وإدارة الموارد.

التطورات الرئيسية في مجال السياسات

➤ شهد عام 2012 استحداث التغييرات التحولية التي تقدم بها المدير العام، والتي ترمي إلى زيادة تأثيرات منظمة الأغذية والزراعة وما تقوم به من إنجازات في إطار رسالتها المتمثلة في مكافحة الجوع، وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي، مع التركيز على أربعة مجالات:

- زيادة التركيز على التوجه الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة - فقد حققت عملية التفكير الاستراتيجي صرامة تحليلية في صياغة الأولويات الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة بالنسبة لعمل المنظمة في المستقبل.
- زيادة الأعمال اللامركزية لمنظمة الأغذية والزراعة، عن طريق زيادة مشاركة البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين في تحديد الأولويات على المستوي القطري؛
- تقليل التكاليف، عن طريق توطيد ثقافة التحسن المستمر والقيمة مقابل المال. فخلال العام الأول وحده من فترة السنتين، أدى ذلك إلى وفورات في التكاليف قدرها 25 مليون دولار أمريكي؛
- العمل من خلال الشراكات - في 2012، انتقلت الشراكات إلى موضع أقرب من صميم استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لخلق عالم مستدام خال من الجوع، وذلك عن طريق العمل كوسيلة ضغط من أجل زيادة النفوذ والتأثير على الساحة العالمية، والسبيل الفعالة تكاليفياً للوصول إلى الجهات الفاعلة الفردية داخل المجتمع المدني، وخلق اقتصادات الحجم الكبير الجديدة.

إحداث تغيير فارق

➤ إن 52 نتيجة تنظيمية من بين 56 نتيجة تنظيمية (93 بالمائة) في طريقها نحو الإنجاز، بينما تحتاج أربع نتائج تنظيمية (7 بالمائة) إلى إجراءات علاجية أثناء 2013. وتُظهر النتائج، بصفة عامة تحسناً طفيفاً في الأداء مقارنة باستعراض منتصف المدة السابق. وقد تركزت التحديات الرئيسية التي تعترض سبيل تحقيق الغايات على معالجة آثار توقعات أصحاب الشأن المتغيرة على خطط العمل القائمة، وتأثير فترات التوظيف الطويلة على مدى توافر المهارات التقنية في الميدان والتغييرات في الأولويات في بعض الحالات.

➤ ومن منظور إقليمي يوجد تفاوت بين الأقاليم فيما يتعلق بتوقعات تحقيق النواتج التنظيمية، مع وجود نسبة 90 بالمائة مستهدفة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وفي آسيا والمحيط الهادئ. وقد أُعيد ترتيب أولويات النواتج التنظيمية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي استناداً إلى استعراض أطر البرمجة القطرية.

الإدارة الحكيمة للموارد

➤ وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2012، كان قد أنفق من الاعتماد الصافي للبرنامج العادي مبلغ 1.005.6 مليون دولار أمريكي أي نصف التوقعات بالنسبة للمصروفات من خارج الميزانية على الأهداف الاستراتيجية والوظيفية.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب لجنتي البرنامج والمالية

ويطلب من اللجنتين ما يلي:

- الاستعراض وإبداء المشورة بشأن التقدم والتحديات نحو تحقيق النتائج والأداء المالي؛
- تقديم التوجيهات بشأن تحسين شكل ومحتوى التقارير التجميعية لاستعراض منتصف المدة في المستقبل.

المقدمة

1 - يشتمل الإطار الحالي لمنظمة الأغذية والزراعة المستند إلى النتائج الوارد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 على ما يلي :

الغايات العالمية الثلاث، التي تمثل التأثيرات الإنمائية الأساسية، في المجالات الداخلة في ولاية منظمة الأغذية والزراعة، التي ترمي البلدان إلى تحقيقها؛
الأهداف الاستراتيجية الأحد عشر التي تُسهم في تحقيق هذه الغايات العالمية؛
هدفان وظيفيان يوفران البيئة التمكينية لعمل منظمة الأغذية والزراعة؛
النتائج التنظيمية التي تُحدد وتقيس تأثيرات أعمال منظمة الأغذية والزراعة في إطار كل هدف استراتيجي ووظيفي.

2 - توجد عمليتان للاستعراض والتقدير الداخليين تزودان الإدارة بالمعلومات لاتخاذ إجراءات علاجية أثناء العمل وتوفير معلومات بشأن العمل المستقبلي: استعراض منتصف المدة في نهاية العام الأول من فترة السنتين، وتقدير نهاية فترة السنتين. أما التقارير التي تقود على أساس هاتين العمليتين فتوافي الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين بالتقدم المحرز، وبالمنجزات في تحقيق الغايات والالتزامات المنوطة بالنتائج التنظيمية، وهما بذلك يُسجلان مساهمة المنظمة للوفاء بالأهداف الاستراتيجية: التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة، الذي يُنشر في نهاية السنة الأولى من فترة السنتين؛ وتقدير تنفيذ البرنامج، ويُنشر في نهاية فترة السنتين.

3 - وينبغي التقرير التجميعي لاستعراض منتصف المدة على أساس إطار منظمة الأغذية والزراعة المستند إلى النتائج المعني بالتخطيط، والرصد، وإعداد التقارير عن عمل المنظمة في ظلّ جميع مصادر الأموال، واستعراض منتصف المدة: (1) الإبلاغ عن الشوط الذي قطعه المنظمة للوفاء بالتزاماتها تجاه الأعضاء على النحو المنصوص عليه في الخطة المتوسطة الأجل 2010-2013 (تم استعراضه) وبرنامج العمل والميزانية 2012-2013؛ (2) تحديد الإجراءات العلاجية التي تحتاجها الإدارة بالنسبة لأي نتائج تكون معرضة لخطر كبير ألا تتحقق بالكامل.

4 - ويحدد التقرير التحديات التي ووجهت فقط بالنسبة لتلك النتائج التنظيمية التي تُشير المعلومات الحالية إلى أن الغايات قد لا تتحقق؛ أما التحديات التي واجهت النتائج التنظيمية التي لا تزال تسير في طريقها نحو التحقيق، فتعامل على أنها غير مهمة، ومن ثم لا يُبلغ عنها.

5 - وللتقرير التجميحي لاستعراض منتصف المدة ثلاثة أجزاء رئيسية:

- (1) نظرة عامة على التطورات الرئيسية في مجال السياسات؛
- (2) إحداث تغيير فارق، وهو عرض للتقدم في أداء وتوقعات كل هدف من الأهداف الاستراتيجية ودعم الأهداف الوظيفية، بالإضافة إلى سرد موجز للمساهمات من المنظور الإقليمي؛ و
- (3) إدارة الموارد بحكمة، التي تصف الكيفية التي تسعى عن طريقها منظمة الأغذية والزراعة إلى تحسين كفاءة إدارتها الداخلية، وتشمل تحليلاً للأداء المالي.

يصف المرفق 1 الكيفية التي جُمع بها هذا التقرير، بما في ذلك آليات ضمان الجودة.

الشكل 1: المكونات الرئيسية لإطار النتائج لمنظمة الأغذية والزراعة 2010-2013

رؤية منظمة الأغذية والزراعة

عالم خال من الجوع وسوء التغذية حيث تُسهم فيه الأغذية والزراعة في تحسين مستويات معيشة الجميع، وخصوصاً الفئات الأشد فقراً، بطريقة اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة.

الغايات العالمية الثلاث للأعضاء:

- خفض العدد المطلق للأشخاص الذين يعانون من الجوع، والضمان التدريجي لعالم توجد فيه لدى جميع السكان في جميع الأوقات غذاء آمن ومغذي بكميات كافية تسد احتياجاتهم التغذوية وتلبي أولياتهم التغذوية من أجل حياة نشيطة وصحية؛
- استئصال الفقر ودفع التقدم الاقتصادي والاجتماعي للجميع، بزيادة إنتاج الأغذية، وتحسين التنمية الريفية وسبل المعيشة المستدامة؛
- تحقيق الإدارة والاستغلال المستدامين للموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي، والمياه، والهواء، والمناخ، والموارد الوراثية، من أجل صالح الأجيال الحاضرة والمستقبلية.

الأهداف الاستراتيجية

- ألف- التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل
- باء - زيادة الإنتاج الحيواني المستدام
- جيم - إدارة مصائد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية بشكل مستدام
- دال - تحسين جودة الأغذية وسلامتها في جميع مراحل السلسلة الغذائية
- هاء- الإدارة المستدامة للغابات والأشجار
- واو - الإدارة المستدامة للأراضي، والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة

زاي - البيئة المواتية للأسواق من أجل تحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية

حاء- تحسين الأمن الغذائي والتغذية

طاء- زيادة القدرة على التأهب للتهديدات وحالات الطوارئ الغذائية والزراعية والتصدي لها على نحو فعال

كاف- المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد، والسلع، والخدمات وصنع القرارات في المناطق الريفية

لام- زيادة حجم وفعالية الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة والتنمية الريفية

الأهداف الوظيفية

خاء - التعاون الفعال مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة

ذال - الإدارة الكفؤة والفعالة

أولاً - التطورات الرئيسية في مجال السياسات

6 - شهد عام 2012 صياغة واستحداثاً مطرداً للتغييرات التحويلية، ترمي إلى زيادة تأثير منظمة الأغذية والزراعة والنهوض بأدائها لرسالتها في مكافحة الجوع، وسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وفي صميم برنامج التغيير التحويلي توجد مبادرات لترجمة العمل المعياري لمنظمة الأغذية والزراعة إلى تأثير على المستوي القطري، وعلى نواتجها العالمية المعرفية وتحويلها إلى تغيير ملموس في السياسات والممارسات. وتبني هذه التغييرات التحويلية على مبادرات الإصلاح السابقة لمنظمة الأغذية والزراعة، وتشمل أربعة مجالات تركيز رئيسية:

- إعطاء المزيد من الوضوح والتركيز للتوجه الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- الارتقاء بقدرات وهيكل شبكة المكاتب الميدانية بحيث تتمكنها من العمل بصورة أكثر شمولية مع المقر الرئيسي؛
- التعزيز المؤسسي وزيادة القيمة مقابل المال؛
- العمل داخل شراكة.

إعطاء مزيد من التركيز للتوجه الاستراتيجي

7 - بلورت عملية التفكير الاستراتيجي التوجه الاستراتيجي المستقبلي وأولويات المنظمة داخل سياق رؤية التغيير التحويلي، وهي الرؤية التي كان المدير العام قد أطلقها في 2012. وقد أسفرت عملية استخدام الأساليب التكرارية والتحليلية والاستشارية، التي تُشرك الأعضاء والموظفين والخبراء الخارجيين، عن صياغة خمسة أهداف استراتيجية شاملة للعمل المستقبلي للمنظمة. وقد أدت عملية التفكير الاستراتيجي أيضاً إلى: (1) تنقيح الوظائف الأساسية للمنظمة؛ (2) تحفيز الارتقاء الذي اقترحه الأعضاء بالنسبة للغاية العالمية الأولى للمنظمة من "تخفيض" إلى "استئصال" الجوع؛ (3) تزويد عملية إعداد الإطار الاستراتيجي المراجع والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015 بالمعلومات.

8 - يضع التوجه الاستراتيجي المتجدد الأساس لإدخال تحسينات على الطريقة التي تعمل بها المنظمة، وسوف يحدث قدراً أكبر من التماسك في جهود منظمة الأغذية والزراعة، عن طريق خلق معقولية التوجه والمساءلة عن فرادى الجهود المنفصلة سابقاً التي كانت تبذلها المنظمة (البرنامج العادي أو المصروفات من خارج الميزانية، أو الطوارئ الميدانية وفي المقر الرئيسي والتنمية). وكجزء من التغييرات التحويلية، اتفق المجلس على زيادة وعلى تركيز الصندوق المتعدد التخصصات نحو تعزيز برنامج العمل في المجالات المتصلة أساساً بالأهداف الاستراتيجية والمبادرات الإقليمية البرنامجية¹. وسوف يُبلغ عن هذا العمل في تقرير تنفيذ البرنامج 2012-2013.

¹ الفقرات 61-65 من الوثيقة CL 144/3 والفقرات 27-29 من الوثيقة CL 145/3.

تعزير شبكة المكاتب الميدانية

9 - استهدف تعزير هيكل شبكة المكاتب الميدانية وعملها في 2012 ضمان إسهام عمل المنظمة على المستويات القطرية، والإقليمية (الفرعية) والعالمية أكبر مساهمة ممكنة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وقد اشتمل ذلك على أربع قضايا ذات صلة هي:

(أ) زيادة مشاركة وملكية الأعضاء في تحديد الأولويات. وعلى المستوى القطري، فإن صياغة أطر البرمجة القطرية تعتمد على عمليتي التخطيط التشاركي وعمليات تحديد الأولويات. وعلى المستوى الإقليمي الفرعي، تقوم منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية باستعراض وتعزير، إلى جانب موظفي المنظمة، الأولويات القطرية المشتركة التي يتم تحديدها عن طريق أطر التخطيط التشاركي. وعلى المستوى الإقليمي، تسمح العملية التحضيرية للمؤتمرات الإقليمية باستعراض الأولويات الإقليمية المشتركة.

(ب) التوفيق بين عمل المنظمة وبين ما يقوم به الشركاء الرئيسيون الآخرون من أعمال. وتوجه أطر البرمجة القطرية مناط تدخلات منظمة الأغذية والزراعة في البلدان، إلى المجالات التي تتوافق فيها على أفضل وجه أهداف التنمية الوطنية، وأولويات إطار المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة، والهدف الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة، وحيث يمكن الاستفادة على أفضل وجه من المزايا النسبية التي تتمتع بها منظمة الأغذية والزراعة.

(ج) توضيح الأدوار التنظيمية في دعم الأنشطة الميدانية. ويحدد المقرر الرئيسي الظروف المواتية التي تسمح للمكاتب الميدانية بالتنفيذ الفعال لأطر البرمجة القطرية لديها. ويجرى الآن تعزير المكاتب الإقليمية بحيث تؤدي أدوارها كمحاور رئيسية تقنية وتشغيلية وإدارية. وسيتم زيادة تعزير المكاتب القطرية عن طريق تحسين الدعم الداخلي لعمليات الأعمال الرئيسية لديها مثل تعبئة الموارد، والتخطيط والبرمجة، وإدارة المشروعات، والمناصرة والاتصال. ويتم اختيار رؤساء المكاتب الميدانية حالياً على أساس الكفاءة، كما أن تطبيق سياسة جديدة لتنقل الموظفين سوف تضمن أن تكون لدي ممثلي المنظمة المزيد مما هو مطلوب من الخبرات السابقة الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة.

(د) تعزير المكاتب الميدانية. أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مجموعة متنوعة من المبادرات التي تستهدف زيادة قدرة مكاتبها الميدانية على التصدي لهذه التحديات الجديدة. فمثلاً، سوف يقوم النظام العالمي الجديد لإدارة الموارد بزيادة توافر معلومات مُحدثة ودقيقة ومتسقة، وأن يُشكل قاعدة نظام أكثر متانة للرقابة الداخلية. ويتم استكمال ذلك بتدابير لتوسيع قاعدة المهارات التقنية والمهنية عن طريق تحسين تنقل الموظفين، وعن طريق الربط الشبكي التقني الأفضل وإدخال عملية أكثر صرامة لاختيار ممثلي منظمة الأغذية والزراعة.

التعزيز المؤسسي والقيمة مقابل المال

10 - أُتخذت التدابير التحولية من أجل التعزيز المؤسسي خلال العام 2012 بما يتماشى مع القضايا المنبثقة عن عملية التفكير الاستراتيجي. وكان الغرض من تقديم هذه التدابير هو تعديل الهيكل التنظيمي استعداداً للأداء الأمثل على خلفية التوجه الاستراتيجي الجديد اعتباراً من 2014، وكذلك لدعم الانتقال للإطار الاستراتيجي المراجع. وقد استُحدثت مثل هذه التدابير المحددة في 2012 فيما يتعلق بـ: (1) وظيفة إدارة الموارد البشرية؛ (2) القدرة على الاتصال والشراكات؛ (3) الخدمات الأمنية؛ (4) إدارة التعاون التقني، وبخاصة قدرات تقديم المساعدة للسياسات، وحشد الموارد الخارجية والتعاون بين الجنوب والجنوب، وأنشطة الطوارئ وإعادة التأهيل؛ (5) إدارة الزراعة وحماية المستهلك وإدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما فيما يتعلق بالتغذية، والسلامة الغذائية وخبرة وضع المعايير؛ (6) تبادل المعارف، وقدرات البحوث والإرشاد الزراعي؛ و (8) تقديم الدعم من الأمانة إلى الحوكمة في المنظمة واتصالها بالأعضاء وممثليهم².

11 - وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت المبادرات التي تزيد من القيمة مقابل المال إلى المجلس في دورته الـ 144 المنعقدة في يونيو/حزيران 2012، وأُعرب المجلس عن تقديره لتحديد مبلغ إضافي من الوفورات قدره 19.3 مليون دولار أمريكي، تحقق بالدرجة الأولى من الوفورات في المجالات الإدارية. وصادق المجلس على إعادة تخصيص هذه الوفورات داخل نطاق برنامج العمل والميزانية 2012-2013 لأغراض شبكة المكاتب الميدانية، والعمل المشترك بين التخصصات والتخطيط الاستراتيجي والأمن.

الشراكات

12 - أثناء العام 2012، انتقل السعي نحو تطوير شراكات ذات معنى إلى مكان أقرب من صميم الهدف الجامع لمنظمة الأغذية والزراعة الرامي لخلق عالم مستدام خال من الجوع. كوسيلة لدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وفي هذا السياق، أيد المجلس في 2012 الاستراتيجية المنقحة للشراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني على التوالي، وسوف يستعرض النسخ المستكملة والنهائية لاعتمادها في 2013. وقد عقدت منظمة الأغذية والزراعة اجتماعاً للرؤساء التنفيذيين لدى الأمم المتحدة والوكالات الشريكة الأخرى في 2012 وذلك لبدء حوار بشأن الشراكة داخل السياق الرامي إلى النهوض بالأداء بالنسبة للأهداف المشتركة. وتشمل الأمثلة على ما تحقق من إنجازات خاصة في مجال الشراكات خلال العام ما يلي:

(أ) تحسين الثقافة التنظيمية عن طريق اتباع نهج استباقي بشأن الشراكات، وتطوير شبكة شراكة تضم رابطات الأغذية ومنظمات المجتمع المدني داخل القطاع الخاص وشراكات تربية الماشية: وكذلك تعزيز مشاركة مختلف أنواع أصحاب الشأن في لجنة الأمن الغذائي العالمي.

² الوثيقتان CL 144/3 و CL 145/3

- (ب) أنه استجابة لمؤتمر ريو +20 المعني بالتنمية المستدامة، انضمت المنظمة وبرنامج الأغذية العالمي إلى التنوع البيولوجي، وفريق العمل الرفيع المستوى، وحكومتى أسبانيا وكولومبيا وغيرهم من أصحاب الشأن وذلك للإعداد للمشاوراة المواضيعية بشأن الأمن الغذائي والتغذوي.
- (ج) تبوأ منظمة الأغذية والزراعة مكان الريادة في تنفيذ العام الدولي للتعاونيات التابع للأمم المتحدة، وتشاركت مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجهات أخرى للمساعدة في التركيز على تحسين مستويات معيشة الملايين من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وأسره؛
- (د) أمنت المنظمة الدعم من جانب فريق العمل الرفيع المستوى التابع للأمم المتحدة بشأن أزمة الأمن الغذائي العالمي لتأييد قرارات لجنة الأمن الغذائي العالمي. وسوف تُنشأ أمانة مقرها روما لمساعدة فريق العمل في دعم النواتج وتنفيذ مقررات اللجنة، وبصفة خاصة تلك التي تتعلق بالمنظمات المتعددة الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة، وتحدي القضاء على الجوع الذي أعلن عنه الأمين العام للأمم المتحدة؛
- (هـ) تقوم منظمة الأغذية والزراعة بحشد الشركاء لدعم الخطوط التوجيهية الطوعية للحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومصايد الأسماك والغابات، وتساعدهم على تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية على المستوى القطري.

ثانياً - إحداه تغيير فارق

13 - يُقيّم هذا القسم التقدم المحرز أثناء السنة الأولى من فترة السنتين 2012-2013 بالنسبة لكل هدف استراتيجي ووظيفي من حيث تحقيق النتائج الواردة في الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013³. وبصفة إجمالية، تكشف النتائج عن تحسن طفيف في الأداء مقارنة باستعراض منتصف المدة السابق⁴. وقد تركزت التحديات الرئيسية التي تواجه تحقيق الغايات على التعاطي مع التأثيرات الواقعة على خطط العمل الحالية الخاصة بتغيير توقعات أصحاب الشأن، وكذلك تأثير استتالة مدد التوظيف على مدى توافر المهارات التقنية في الميدان، وفي بعض الحالات وجود تغييرات في الأولويات.

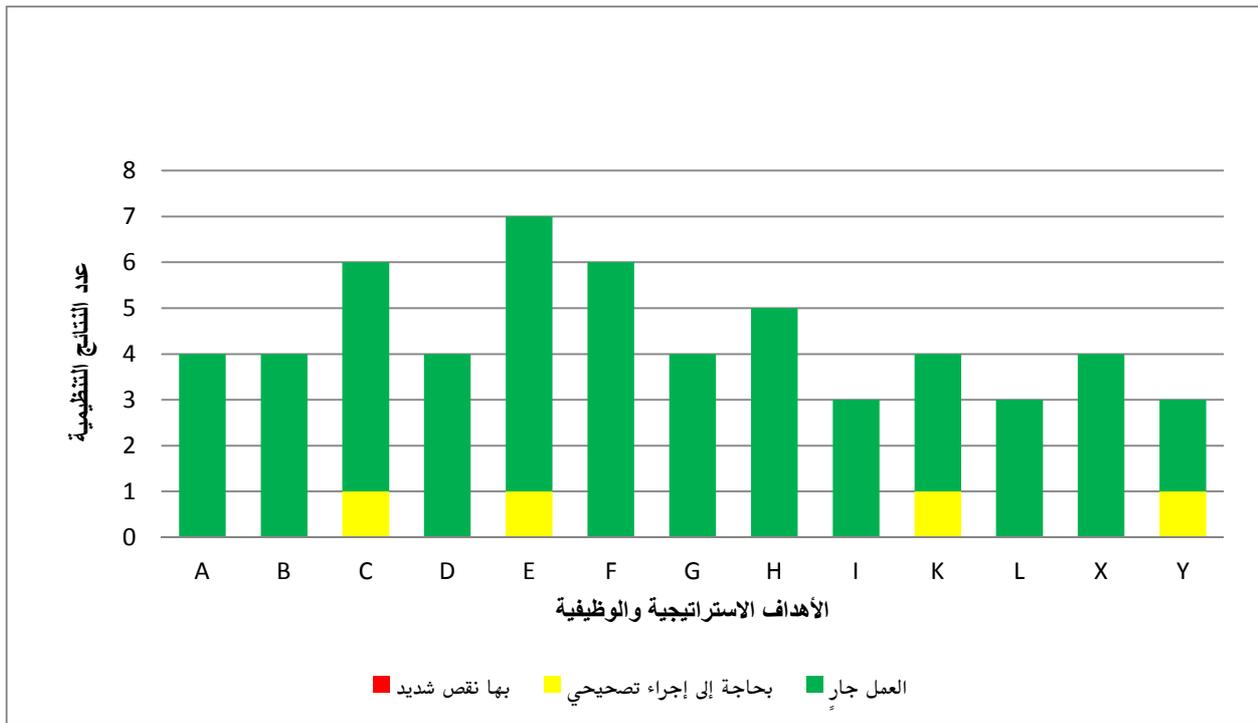
³ الوثيقة C 2011/3

⁴ الوثيقتان PC 106/7 - FC 138/6

ألف - التقدم الشامل

14 - يوجز الشكل 2 التقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة نحو الوفاء بغايات النتائج التنظيمية في إطار الأهداف الاستراتيجية والوظيفية، على النحو الوارد في الخطة متوسطة الأجل للفترة 2010-2013 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013. وقد تم التوصل إلى التقدير عن مناقشة وتوثيق واستعراض تحقيق الإنجازات المخططة أولاً على مستوى النواتج التنظيمية من جانب موظفين ومدراء مسؤولين. ثم لُخصت الحالة بصفتها يسير العمل فيها (اللون الأخضر) وإجراء تصحيحي (اللون الأصفر) ونقص شديد (اللون الأحمر). وقد استفاد المديرون من المعلومات التي قُدمت حتى الآن واستخدموا عملية مماثلة في تقدير التقدم على مستوى الناتج التنظيمي. ويتم تقديم المزيد من المعلومات بشأن العملية المتبعة وذلك في الملحق 1.

الشكل 2: التقدم المُحرز نحو تحقيق النتائج التنظيمية حسب الهدف الاستراتيجي والوظيفي



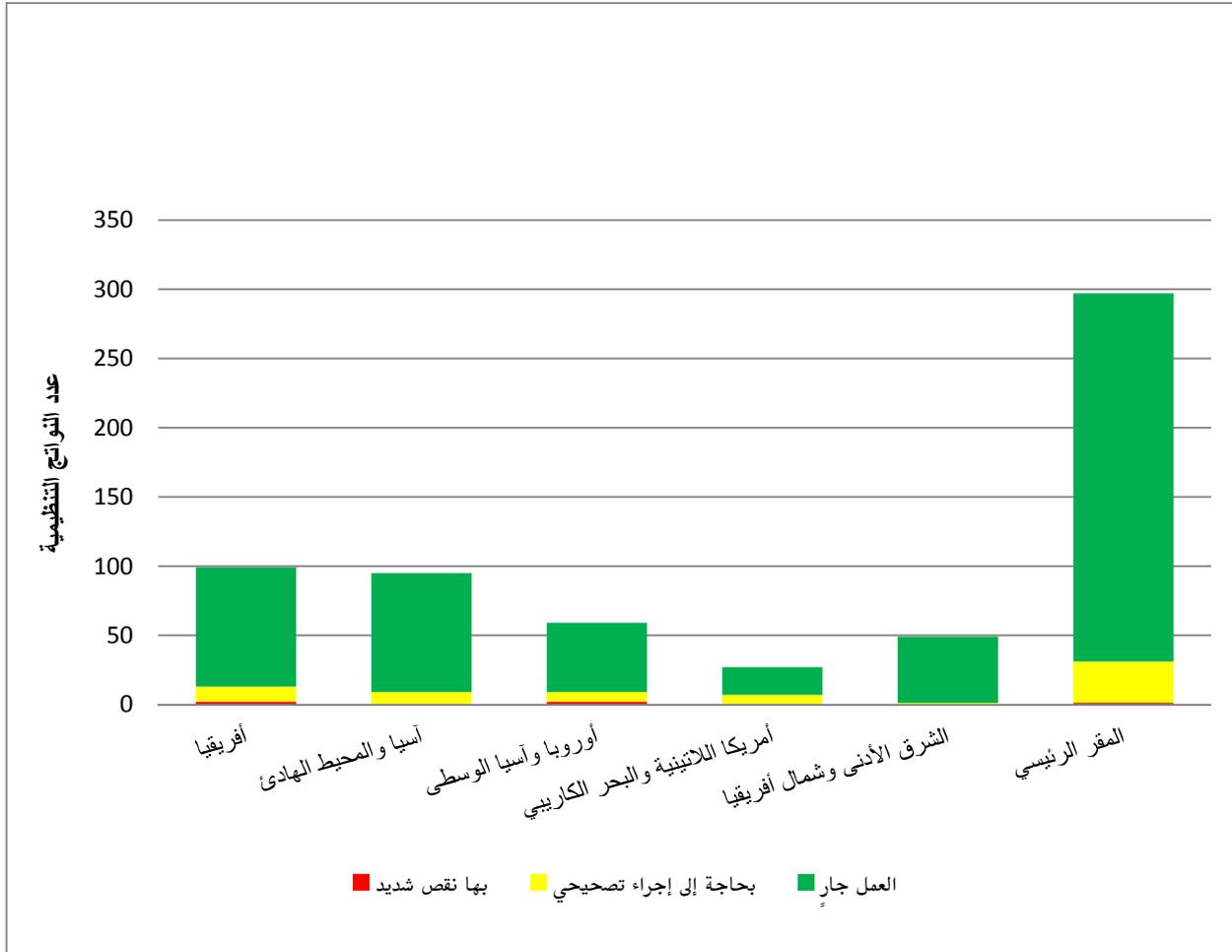
15 - وتحاول المنظمة الحفاظ على تقدم مُطرد وتقوم برصد المشكلات المحتملة. واستناداً إلى المعلومات الحالية؛ توجد 52 نتيجة تنظيمية من أصل الـ 56 نتيجة تنظيمية أي (93 بالمائة) في طريقها نحو التحقق، بينما هناك أربع نتائج (7 بالمائة) تحتاج إلى إجراء علاجي أثناء 2013 وذلك لضمان أن تفي المنظمة بغاياتها المتفق عليها. ولا تعتبر أي نتيجة تنظيمية معرضة لخطر حقيقي أو الخطر الحقيقي المتمثل في عدم التحقق. وهذا يمثل تحسناً طفيفاً عن استعراض منتصف المدة السابق لعام 2010 الذي وجد أن 50 من الـ 56 نتيجة تنظيمية قد بلغت المستهدف منها.

16 - أما النتائج التنظيمية الأربع التي تحتاج إلى إجراء علاجي فتمثل 10 بالمائة من جميع المؤشرات. وهذا يُعادل النسبة المئوية للمؤشرات التي أُبلغ عن أنها لم يتم الوفاء بها في تقرير تنفيذ البرنامج⁵ 2010-2011 (17 بالمائة)، وذلك بمجرد تعديلها مع نسبة الـ 7 في المائة من المؤشرات التي وجد أنها غير قابلة للقياس. وقبل عام من انتهاء فترة التخطيط في الأجل المتوسط للفترة 2010-2013، لا يزال يوجد مستوى من عدم اليقين بشأن النسبة المئوية الفعلية للنتائج التنظيمية التي سوف تُحققها منظمة الأغذية والزراعة.

الأداء على المستوى الإقليمي

17 - من بين المجموع الإجمالي للنواتج التنظيمية البالغ 639 ناتجاً المدرجة في خطة عمل 2012-2013، يوجد 348 ناتجاً (53.5 بالمائة) يتم تحقيقها خارج المقر الرئيسي، ومعظمها في إقليمي أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ. وقد تم تصنيف ما مجموعه 11 بالمائة من النواتج التنظيمية على أنها معرضة للخطر أو أنها تحتاج إلى إجراء علاجي، على النحو المبين في الشكل 3 وموضح في القسم ثانياً - جيم.

الشكل 3- التقدم نحو تحقيق النتائج التنظيمية بحسب الأقاليم



18 - يوجد لدى المقر الرئيسي والشبكة اللامركزية ككل نسبة مماثلة من النواتج التنظيمية التي يجرى العمل فيها. ومع ذلك يوجد بعض التفاوت فيما بين الأقاليم. فهناك إقليمان من الأقاليم الخمسة هما (الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ)، سجلا نسبة 90 بالمائة أو يزيد من نواتجها التنظيمية على أنها تسير في طريقها المرسوم. وكانت أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي هي صاحبة أقل نسبة نواتج تنظيمية التي بلغت الغاية لأن البيانات الواردة من أطر البرمجة القطرية التي وزعت أدت إلى إزالة أولوية بعض النواتج التنظيمية.

المشاكل التي اعترضت الطريق

19 - وسواء أكان ذلك في المقر الرئيسي أو في الميدان، فإن الأسباب التي تُذكر في أغلب الحالات على أنها أسباب المصاعب في الوفاء بالتوقعات على مستوى النتيجة التنظيمية أو الناتج التنظيمي كانت هي:

(أ) نتجت حالات التأخير في تنفيذ البرامج عن الوقت المنقضي قبل ملء الوظائف الخالية ونقص القدرات التقنية المتوفرة، وبخاصة في المكاتب الإقليمية (انظر مثلاً النتيجة التنظيمية جيم-2)؛

(ب) مارست التوقعات المتزايدة من جانب أصحاب الشأن (انظر مثلاً النتيجة التنظيمية هاء-2) ضغوطاً على الميزانيات، وذلك نظراً لترحيل التزامات قائمة أو لخلق عمل جديد؛

(ج) وقد تطلبت مشروعات تحسين الأعمال الداخلية، مثل النظام العالمي لإدارة الموارد، دعماً أعلى من المتوقع من جانب أولويات موظفي الإدارة، مما أدى إلى إرجاء الأعمال أو إلى تأخيرها (انظر النتيجة التنظيمية كاف-4 وذال-3).

الإجراءات العلاجية

20 - اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بأعمال مطردة، وبخاصة كجزء من مبادرة التغيير التحويلي، للتصدي لهذه التحديات، مثلاً عن طريق نقل وظائف إلى الميدان واستحداث تدابير لتسريع التوظيف أثناء 2012. وسوف تتخذ تدابير إضافية، تشمل تحديد الأرقام المستهدفة لعامل انقضاء الوقت لتوظيف الموظفين في الميدان ولتقديم الدعم الموجه لحشد الموارد لصالح الفرق المعرضة للضغط بسبب تغيير الأولويات أو نتائج أحداث غير متوقعة.

باء - الأهداف الاستراتيجية والوظيفية

21 - يقدم هذا القسم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التنظيمية بحسب الهدف الاستراتيجي والوظيفي. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن هذه الأهداف، بما في ذلك الأرقام المستهدفة التفصيلية والأدوات المستخدمة في القسم رابعاً من الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2010-2013 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

22 - ويبرز الجزء السردى لكل نتيجة تنظيمية الإنجازات الرئيسية ويوجد مصحوباً بتقدير موجز للتقدم "الذي يسير العمل فيه" (اللون الأخضر)، "والإجراء التصحيحي" (اللون الأصفر) أو "نقص شديد" (اللون الأحمر). وفي حالة وجود حاجة بنتيجة تنظيمية إلى اتخاذ إجراء تصحيحي أو تكون تلك النتيجة في حالة نقص شديد، تُضاف فقرات تشرح المصاعب التي ظهرت والإجراءات العلاجية اللازمة.

الهدف الاستراتيجي ألف - التكتيف المستدام لإنتاج المحاصيل

الموجز

23 - يتضمن الهدف الاستراتيجي ألف أربع نتائج تنظيمية و15 مؤشراً، ويجري العمل فيها جميعها لتحقيق غاياتها. وتمثلت القوة المحركة الرئيسية للنجاح حتى تاريخه بالتعاون والتآزر بين الإدارات مع طائفة واسعة من الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين.

التقدم المحرّز باتجاه تحقيق الغايات المحدّدة

العمل جارٍ

ألف 1- السياسات والاستراتيجيات المتصلة بالتكثيف المستدام للإنتاج المحصولي وتنويعه

24 - وتسعى المنظمة حالياً إلى مراعاة نهج "الحفظ والتوسع" في التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي من خلال: إصدار أكثر من 20 وثيقة للتوجيه الفني والسياساتي المستندة إلى الأدلة إضافةً إلى حلقات عمل دعماً للسياسات، والاستراتيجيات، والبرامج الوطنية والإقليمية. واستعرضت لجنة الزراعة التقدم المحرّز، وأعدت التأكيد على دعمها للتكثيف المستدام للإنتاج المحصولي، ولنّهج أكثر تكاملاً بين القطاعات إزاء الإنتاج.

25 - وكذلك، طورت المنظمة منهجيات لتقييم الخسائر الغذائية، وهي تطبقها في إسداء المشورة لخمسة بلدان أفريقية بشأن برامج خسائر الأغذية. ومن المتوقع أن يتواصل العمل على هذا الصعيد في عام 2013.

26 - وقد شكّل تبادل المعارف بين بلدان الجنوب جزءاً رئيسياً من النهج إزاء عنصر البستنة الحضرية وشبه الحضرية في هذه النتيجة التنظيمية. وتطبّق المنظمة الدروس المستفادة في أفريقيا حول كيف يمكن لهذا الفرع من البستنة أن يحسّن سبل المعيشة، وإمكانية الحصول على نُظم غذائية مغذية وبأسعار مقبولة، لوضع استراتيجيات إقليمية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وكذلك، يتمّ تبادل الخبرات في أمريكا اللاتينية مع بلدان في البحر الكاريبي.

العمل جارٍ

ألف 2- التقليل من المخاطر الناجمة عن حالات تفشي الآفات والأمراض النباتية العابرة للحدود

27 - أدّت نظم الإنذار المبكر التي وضعتها المنظمة إلى معالجة سريعة وفعالة لتفشي الجراد الصحراوي في تشاد، وليبيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر. وخلال العام، عزّزت المنظمة أيضاً التعاون الإقليمي والقدرات الوطنية لإدارة الجراد خلال موجة تفشي الجراد الصحراوي في عشرة بلدان في القوقاز وآسيا الوسطى. ومن المتوقع أن يتواصل هذا النشاط خلال عام 2013 مع تركيز العمل على تحسين التخطيط للطوارئ في الإقليم.

28 - وإن تعرّض العالمي للمخاطر الناجمة عن حالات تفشي الآفات والأمراض العابرة للحدود ما زال يتمشى مع الغايات المتّفق عليها. وعمل المنظمة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال المراقبة والتخطيط للطوارئ في أكثر من 75 بلداً في كافة أنحاء العالم قد أدّى دوراً نافذاً.

29 - استمرت المنظمة في البحث عن آليات لتحسين قدرة البلدان على المشاركة بفعالية في وضع معايير للاتفاقيات الدولية لوقاية النباتات. وتمثلت المعالم البارزة خلال العام بسبع حلقات عمل إقليمية حضرها أكثر من 130 بلداً، وبمزيد من التحسينات في نظام إبداء التعليقات عبر الإنترنت.

العمل جارٍ

ألف 3- التقليل من المخاطر الناجمة عن المبيدات

30 - وحققت المنظمة الأهداف المرحلية بشأن التقليل من مخاطر المبيدات. وتأتى ذلك في جزء كبير منه من تنقيح مدونة السلوك الدولية بشأن المبيدات، وإطلاق مشاريع ميدانية لمساعدة 33 بلداً في الاستجابة إلى التغييرات في الممارسة الميدانية (بما في ذلك حول الإدارة المتكاملة للآفات) التي استتبع هذا التنقيح. وخلال العام، قامت المنظمة أيضاً بمساعدة 18 بلداً في إنشاء الآليات التنظيمية اللازمة للامتثال لمعايير مكافحة المبيدات في اتفاقية روتردام.

العمل جارٍ

ألف 4- سياسات فعالة وقدرات تمكينية لإدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
على نحو أفضل

31 - ويتواصل أيضاً تحسين إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. ولهذه الغاية، قامت المنظمة بمساعدة 25 بلداً في وضع استراتيجيات وطنية، وسياسات لقطاع البذور، والتدريب على جمع الموارد الوراثية النباتية وصونها. وتتوقع المنظمة مزيداً من التحسينات فيما تطبق أدوات أخرى، وبخاصة المؤشرات وأشكال التقارير لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية؛ وبرنامج عمل لدعم الكيانات المشاركة في تنفيذ خطة العمل؛ وتقديم توجيهات فنية وسياساتية إضافية.

32 - تقدم المفوضية الأوروبية أكثر من 7 ملايين دولار أمريكي لتدشين هذه الجولة الثالثة من دورة تمويل صندوق تقاسم المنافع التابع للاتفاقية الدولية للموارد النباتية للأغذية والزراعة. ويركز صندوق تقاسم المنافع الذي يُشار إليه أيضاً بصفته "رائد المجال"، على دعم المبادرات التي تُعزز الأمن الغذائي وتكيف المحاصيل مع التغير المناخي بالنسبة للمزارعين المعرضين أصحاب الحيازات الصغيرة.

الهدف الاستراتيجي باء - زيادة الإنتاج الحيواني المستدام

الموجز

33 - للهدف الاستراتيجي باء أربع نتائج تنظيمية وتسهمة مؤشرات، وتسير جميعها في طريقها إلى تحقيق غايتها. وكان التركيز الرئيسي لعمل المنظمة أثناء 2012 هو تقديم المساعدة التقنية والتشغيلية لمساعدة الدول الأعضاء على: (1) تطوير وتنفيذ حلول فورية لمنع أو لوقف انتشار الأمراض الحيوانية؛ (2) تحسين إدارة الموارد الوراثية الحيوانية

لديها؛ (3) تقديم إحصاءات دقيقة وفي الوقت المناسب وتحليل الثروة الحيوانية بما في ذلك تحديد المواقع الجغرافية؛ (4) تحديد الأشكال البديلة للأعلاف الحيوانية. وقد اعتمدت الاستراتيجية اعتماداً كبيراً على الدعوة وبناء شراكات، تكون شفافة وتعاونية، وتسعى إلى إيجاد مصالح مشتركة وإنشاء مجالات لها مع الشركاء الدوليين الرئيسيين والقطاعات الخاصة المشاركة في قطاع الثروة الحيوانية.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

العمل جارٍ

باء 1- مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والحد من الفقر والتنمية الاقتصادية

34 - قُدمت المساعدة التقنية إلى البلدان وبخاصة فيما يتعلق بالإدارة الجيدة وممارسات تربية الحيوانات. ومن ناحية الجوانب التقنية لإنتاج الثروة الحيوانية وإنتاجيتها، قدمت منظمة الأغذية والزراعة دعماً أفضل إلى البلدان الأعضاء بشأن الإدارة الجيدة وممارسات تربية الحيوانات في مجال منتجات الألبان، ولحوم الأبقار، والمجترات الصغيرة، وإنتاج الدواجن والخنازير. وكانت النظم الغذائية المستدامة للحيوانات واستراتيجيات علفها أيضاً مناط اهتمام المنظمة، إذ لا توجد أغذية آمنة للبشر بدون أعلاف آمنة للحيوانات. ومن بين المجالات الرئيسية الأخرى التي تحققت فيها نتائج مشجعة تطبيق التكنولوجيات البيولوجية في الإنتاج الحيواني؛ والرفق بالحيوان كمكون أساسي لقطاع الثروة الحيوانية المسؤول، وللأمن الأحيائي للإنتاج الحيواني الآمن.

العمل جارٍ

باء 2- الحد من أمراض الحيوانات وما يرتبط بها من مخاطر على صحة الإنسان

35 - تواصل منظمة الأغذية والزراعة التعاون الدولي والدعوة بشأن المبادرة العالمية "صحة واحدة" مع الشركاء الرئيسيين، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية على النحو الموجز في التقرير المرحلي للجنة البرنامج بشأن خطة العمل لمنع واحتواء الأمراض الحيوانية الرئيسية والمخاطر الصحية ذات الصلة بالنسبة للإنسان⁶. إن التحول إلى نهج "صحة واحدة" قد أثر على العمل في جميع أنحاء المنظمة، سواء في المقر الرئيسي أو الميدان، ويقوم على تنسيقها جماعة عمل مخصصة مشتركة بين الإدارات. وتم التركيز بصفة خاصة كذلك على الدعم وتشجيع القطاع الخاص المنخرط في تنمية الثروة الحيوانية وبصفة خاصة الربط الشبكي وأعمال الدعوة من خلال المؤتمرات وحلقات العمل.

العمل جارٍ

باء 3- تحسين إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية في الإنتاج الحيواني

36 - وفي الجانب الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية، تواصل العمل بشأن تعميق الوعي ودعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية. وتقوم الآن 45 بلداً، أو أنها قامت بالفعل، بإعداد استراتيجيات وخطط عمل وطنية لمواردها الوراثية الحيوانية، ونحو نصف هذه البلدان بلدان نامية.

37 - تم تطوير وحدة جديدة لنظام معلومات التنوع الحيواني المحلي الذي يسجل أماكن وجود مختلف سلالات التربية، ويصف بيئات الإنتاج. وهذا التحسن في بنك البيانات العالمي بشأن السلالات الحيوانية سوف يسمح للبلدان باتخاذ مقررات أكثر استنارة بشأن إدارة تنوع السلالات.

العمل جارٍ

باء 4- نُظِم المعلومات لإرشاد السياسات والممارسات في قطاع الثروة الحيوانية

38 - إن تحليل السياسات وصياغتها، وبصفة رئيسية تحت مظلة جدول الأعمال العالمي لدعم التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية يسير في طريقه، ويجتذب الكثير من أصحاب الشأن التابعين بمنظمة الأغذية والزراعة من القطاعين العام والخاص. ويركز جدول الأعمال على تحسين الاستخدام الكفؤ للموارد في قطاع الثروة الحيوانية لدعم سبل كسب المعيشة، والأمن الغذائي الطويل المدى والنمو الاقتصادي. وتواصل المنظمة تزويد الأعضاء بإحصاءات دقيقة عن الثروة الحيوانية بالنسبة لجميع الأنواع الرئيسية. ويتم تقاسم البيانات عن طريق نُظِم معلومات الثروة الحيوانية العالمية ومورد (data.fao.org) للمعلومات العالمية التابع للمنظمة وإعادة تقديم البيانات الإحصائية عن طريق الخرائط الإقليمية التفاعلية.

الهدف الاستراتيجي جيم - إدارة مصايد الأسماك وموارد تربية الأحياء المائية بشكل مستدام

الموجز

39 - يضمّ الهدف الاستراتيجي جيم ست نتائج تنظيمية و17 مؤشراً، يجري العمل على 16 منها في حين تتطلب نتيجة تنظيمية واحدة إجراءات تصحيحية. وخلال عام 2012، وفّرت المنظمة مدخلات فنية بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية خلال عدد من الاجتماعات الدولية الرفيعة المستوى، وما صاحبها من تقارير، من قبيل قمة ريو+20 والجمعية العامة للأمم المتحدة. وإضافةً إلى ذلك، استضافت المنظمة الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك، وأطلقت خلالها مطبوعاتها الأساسية "حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية" عام 2012، ما ساعد على ترسيخ قيادة المنظمة في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

التقدّم المُحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

جيم 1- حسّنت البلدان الأعضاء وحسّن أصحاب الشأن الآخرون صياغة السياسات والمعايير التي تيسر تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصيد الدولية الأخرى بالإضافة إلى الاستجابة إلى القضايا المستجدة.

العمل جارٍ

40 - وساهمت المنظمة بإدراج أجزاء حول المحيطات والصيد على نطاق صغير في تقارير عديدة صدرت عن اجتماعات رفيعة المستوى من قبيل الوثيقة النهائية لقمة ريو +20، وهو تقرير رفعه المقرر الخاص للأمم المتحدة حول الحق في الغذاء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، والدليل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة العمل الدولية بعنوان "دليل الممارسة الجيدة". وُرفِع التقرير الأساسي للمنظمة عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية عام 2012 في لجنة مصايد الأسماك، وأثار اهتماماً ملحوظاً من جانب الإعلام.

41 - وتُجري المنظمة عملية تشاورية عالمية لوضع الخطوط التوجيهية الدولية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم. وانضمت المنظمة أيضاً إلى مبادرة الشراكة العالمية للبحوث في مصايد الأسماك الصغيرة الحجم ("وهي أكبر من أن يتم تجاهلها")، ومن المتوقع إجراء المزيد من الأعمال. وتم توفير الدعم السياساتي للأعضاء من أجل تحديث مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. واستضافت المنظمة أيضاً الجزء الأول من مشاورات فنية بشأن أداء دولة العلم التي قد تفضي إلى وضع خطوط توجيهية جديدة للحوكمة. وإن موارد صندوق البيئة العالمي سوف تتيح تركيز العمل الجديد على القضية الناشئة المتعلقة "بالمناطق البحرية الموجودة خارج الولاية القضائية الوطنية. وسوف يستمر هذا العمل في السنة القادمة.

جيم 2- جرى تحسين حوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال إنشاء مؤسسات وطنية وإقليمية أو تدعيم القائم منها.

الإجراء
التصحيحي

42 - وعززت المنظمة تعاونها مع المؤسسات الوطنية والإقليمية، ومع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية. وتعميم المساواة بين الجنسين في كامل سلسلة قيمة مصايد الأسماك يعني أن عمل المنظمة جارٍ لتحقيق غايات المساواة بين الجنسين في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

التحديات والإجراءات العلاجية

43 - إن التقدم الأبطأ مما كان متوقفاً في دعم إنشاء أجهزة إقليمية لمصايد الأسماك وتعزيز قدراتها يُعزى إلى التأخير في توظيف موظفي البرنامج في ثلاثة مكاتب إقليمية لدعم هذه الأجهزة، وما استتبع ذلك من فقدان قوة الزخم في مأسسة أعمالها وتنفيذ أنشطتها.

44 - في أفريقيا، من المزمع عقد اجتماع مشترك مع جميع أصحاب الشأن لإعداد خطة عمل من أجل زيادة القدرات وتحسين المهارات في مصايد الأسماك ومؤسسات تربية الأحياء المائية في أفريقيا. وفي المكتب الإقليمي الفرعي لإقليم آسيا الوسطى، سوف يتم في المستقبل القريب ملء منصب شاغر في الإدارة العليا، أي أمين الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك في آسيا الوسطى والقوقاز. وأما في الشرق الأدنى، فسوف تكثف أمانة الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك جهودها للتوعية على القضايا المتصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الإقليم بهدف زيادة الالتزامات المالية والمشاركة الناشطة من جانب البلدان الأعضاء.

جيم 3- ساهم تفعيل إدارة مصايد الأسماك الطبيعية البحرية والداخلية من قبل البلدان الأعضاء في المنظمة وأصحاب الشأن الآخرين في تحسين حالة موارد مصايد الأسماك، والنظم الإيكولوجية واستخدامها على نحو مستدام.

العمل جارٍ

45 - وأطلقت مجموعة أدوات قائمة على الانترنت لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي في إدارة مصايد الأسماك لمساعدة المدراء في هذه المصايد، ومستخدمين آخرين، في تنفيذ هذا النهج، كجزء من جهود جارية لإقامة شبكات بشأن قضايا فنية ذات الصلة.

46 - واستخدمت المنظمة التمويل من خارج الميزانية لرفع مستوى بناء القدرات وتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك. كما وضعت خطط لإدارة مصايد الأسماك تدمج الاعتبارات الإيكولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية في 15 بلداً أفريقياً، من أجل اعتمادها الرسمي من جانب المؤسسات ذات الصلة في البلدان المعنية في أوائل عام 2013.

جيم 4- استفادت البلدان الأعضاء وغيرها من أصحاب الشأن من زيادة إنتاج الأسماك والمنتجات السمكية نتيجة لتوسيع وتكثيف تربية الأحياء المائية بصورة مستدامة

العمل جارٍ

47 - تم توفير مطبوعات فنية، وأدوات، والدعم الفني للبلدان بشأن التطبيق المعياري والميداني لممارسات وتقنيات زراعية تضمن نمو تربية الأحياء المائية على نحو مستدام. وكذلك، تم توفير المساعدة في وضع سياسات، واستراتيجيات، وخطط متصلة بتربية الأحياء المائية وفي تحسين الفوائد الاجتماعية والاقتصادية.

48 - وشملت المنتجات والخدمات التي تم وضعها أدوات لتوجيه عملية وضع الخطط والسياسات، وفهم العوامل التي تسمح بتنمية تربية الأحياء المائية في أقاليم مختلفة، أو تعيقها، وفهم البعد المتصل بالعمالة في حوكمة تربية الأحياء المائية من بين أمور أخرى.

العمل جارٍ

جيم 5- أصبحت العمليات في مصايد الأسماك، بما في ذلك استخدام سفن ومعدات الصيد، مأمونة أكثر وفعالة بقدر أكبر من النواحي الفنية، والاقتصادية، والاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، ومطابقة للقواعد على شتى المستويات.

49 - والعمل جارٍ في المنظمة على تنفيذ مشروعات مصممة للتخفيف من تأثير صيد الأسماك على البيئة. وقد سمح صندوق البيئة العالمي للمنظمة بمساعدة إندونيسيا، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وتايلند، وفييت نام، كما أن الدروس المستفادة من هذه المشاريع تُطبَّق على أقاليم أخرى.

50 - وقد تركّز العمل على تعزيز رصد صيد الأسماك ومراقبته في أمريكا الوسطى، وأذربيجان، وألبانيا، ومن خلال شبكات دولية، وشمل نشر توصيات السلامة الصادرة عن المنظمة، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، لتعزيز السلامة في البحار.

51 - وضعت المنظمة توجيهات جديدة بشأن تنمية البنية التحتية الريفية وإعادة الإعمار بعد التسونامي، ووزعتها على الوكالات التي تدعم المجتمعات الريفية لصيد الأسماك. وقد دعم ذلك أيضاً العمل بشأن المبادئ التوجيهية الدولية المعنية مصايد الأسماك المستدامة الصغيرة النطاق.

العمل جارٍ

جيم 6- حققت البلدان الأعضاء وحقّق أصحاب الشأن الآخرون درجة أعلى من ترشيده استخدام منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والاتجار بها في مرحلة ما بعد الصيد، بما في ذلك شروط يمكن توقعها بقدر أكبر وأكثر اتساقاً للنفاز إلى الأسواق

52 - وقد تركّزت المشورة الفنية التي وفّرتها المنظمة للبلدان الأعضاء واللجان من قبيل الدستور الغذائي ومنظمات أخرى على وضع معايير، والحدّ من خسائر ما بعد الحصاد، وتكنولوجيا صيد الأسماك، والتسويق، والتجارة، والنفاز إلى الأسواق.

الهدف الاستراتيجي دال - تحسين جودة الأغذية وسلامتها في جميع مراحل السلسلة الغذائية

الموجز

53 - تم تحقيق تقدم طيب بالنسبة للنتائج التنظيمية الأربع للهدف الاستراتيجي دال، مع وجود المؤشرات الخمسة عشر في طريقها نحو التحقيق. وما فتئ التركيز الرئيسي لهذا الهدف الاستراتيجي ينصب على السياسات ووضع المعايير، وبصفة خاصة دعم، برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية

(الدستور الغذائي) وتزويد الأعضاء بالإرشاد السياساتي والتقني وبالدعم في مجال سلامة الأغذية ونوعيتها. حيث تركز الدعم القطري للمنظمة على تعزيز النظم الوطنية للرقابة على الأغذية، وتأمين سلامة الأغذية ونوعيتها على طول سلاسل القيمة، ومنع طوارئ سلامة الأغذية والتأهب لها.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

دال 1- وضع مواصفات دولية جديدة ومُنقحة متفق عليها بشأن سلامة وجودة الأغذية كمنطلق مرجعي للتنسيق الدولي

العمل جارٍ

54 - تم تنفيذ برنامج هيئة الدستور الغذائي تبعاً لخطة الاستراتيجية وبرنامج تحديد المواصفات. وواصلت الهيئة عملها لحماية صحة المستهلكين ولضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية. وقد اعتمدت الهيئة 24 مواصفة جديدة ومُنقحة لهيئة الدستور واعتمدت نصوصاً ذات صلة، وحددت الحدود القصوى لوجود أكثر من 450 مضافاً غذائياً في الأغذية، ومبيدات الآفات والعقاقير البيطرية. وتم تطوير موقع جديد لهيئة الدستور على الانترنت لزيادة التغطية اللغوية ولتحسين كفاءة الوثائق وتقاسم المعلومات.

55 - قدمت هيئات الخبراء المشتركة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة/ منظمة الصحة العالمية مشورة علمية إلى البلدان بشأن التكنولوجيات النانوية، واكتشاف والإحصاء العددي لبكتيريا الضمة الممرضة للإنسان، كما قدمت إلى برنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للطفولة بشأن قضايا السلامة المرتبطة بإمداداتهما. ومن حيث المشورة العلمية بشأن التغذية، تم استكمال تقرير خبراء معني بنوعية البروتينات لتقديم الإرشاد لوضع توصيات وطنية تغذوية. وقد بدأ التحضير لاجتماع الاتحاد الدولي لعلوم التغذية الذي يُعقد في 2013.

دال 2- وضع أطر مؤسسية وسياساتية وقانونية لإدارة سلامة/جودة الأغذية تدعم اتباع نهج متكامل للسلسلة الغذائية

العمل جارٍ

56 - يسير العمل على قدم وساق لتعزيز الدعم على مستوى السياسات لبرامج سلامة الأغذية. فمثلاً، قدمت المنظمة مساعدة مباشرة لخمسة بلدان لتطوير سياسات وطنية لسلامة الأغذية ووضع نهج لجمع وتحليل المعلومات من أجل دعم صنع القرارات المُستنير. وكذلك، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة 18 بلداً، على المستويين الوطني والإقليمي، لتنقيح التشريعات الغذائية.

دال 3- تصميم وتنفيذ برامج وطنية وإقليمية لإدارة سلامة الأغذية وجودتها ومراقبتها وفقاً للمعايير الدولية

العمل جارٍ

57 - تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع المؤسسات الوطنية فيما لا يقل عن 27 بلداً لتعزيز قدراتها التقنية لتصميم وتنفيذ برامج مراقبة الأغذية. وتطور المنظمة عدداً من وسائل الإرشاد التقني، والأدوات، والمواد التدريبية المتعلقة بالعديد من جوانب الرقابة على الأغذية، بما في ذلك تركيب الأغذية، وتوسيمها، والتفتيش على واردات الأغذية، والتفتيش على المجازر، وتحليل المخاطر وأخذ العينات.

58 - أطلقت المبادرة العالمية للتبرعات من الجهات المانحة المتعددة والتي تبلغ 9 ملايين دولار أمريكي لأجل تقديم المشورة العلمية بشأن الأغذية لتلبية الطلب المتزايد من جانب البلدان على المشورة المتعلقة بمواصفات الدستور الغذائي لسلامة الأغذية والتجارة الدولية.

الهدف الاستراتيجي هاء - الإدارة المستدامة للغابات والأشجار

الموجز

59 - يشتمل الهدف الاستراتيجي هاء على ست نتائج تنظيمية ذات 18 مؤشر أداء، وكلها تسير في طريقها إلى تحقيق غاياتها. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة القيام بمسؤوليتها كنقطة انطلاق محايدة للسياسات العالمية وللمناقشات التي تدور حول الغابات بما في ذلك استضافة الدورة الناجحة الحادية والعشرين للجنة الغابات والأسبوع العالمي الثالث للغابات.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

هاء 1- أن تستند السياسات والممارسات التي تمس الغابات والحراجة إلى معلومات حسنة التوقيت وموثوقة

العمل جارٍ

60 - استُكملت مشروعات رصد وتقدير الغابات الوطنية في أربعة بلدان خلال العام، مما جعل المجموع خلال فترة السنتين يصل إلى 16 مشروعاً، بدأت، أو يتم تنفيذها في ثمانية بلدان أخرى، مع وجود مشروعين إضافيين تم استكمالهما و13 من المشاريع الجارية تحت مظلة البرنامج الوطني المشترك لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات (REDD).

61 - وقد تم انتهاء لجنة الغابات من استراتيجية جديدة طويلة الأجل لتقييمات الموارد الحرجية العالمية والمصادقة عليها. كما تم الانتهاء من المسح العالمي الأول بالاستشعار عن بُعد عن التغير في استخدام أراضي الغابات. وأنشئت شبكات اتصالات حرجية إقليمية في أمريكا اللاتينية، وشرق أفريقيا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسوف يتم البدء في إنشاء شبكة مماثلة في غرب أفريقيا.

62 - وتركزت الأعمال الأخرى بشأن استخدام تكنولوجيات جديدة لتشمل الربط الاقتراني على الانترنت، والوسائط الاجتماعية، ونواتج المعلومات الجديدة المستمدة من الانترنت بحيث يمكن إمداد المزيد من الناس بمعلومات أكثر دقة وتواؤم زمني بشأن الغابات، واشتملت السياسات والممارسات الحرجية على تحسن كبير في استخدام التكنولوجيات الجديدة. ونُشرت الطبعة الـ 64 من الكتاب السنوي للمنتجات الحرجية، وعُقدت حلقة التدريب العملي بشأن بناء القدرات في مجال إحصاءات الغابات في أمريكا الوسطى. وصدر تقرير حالة الغابات في العالم 2012 أثناء الدورة الـ 21 للجنة الغابات التي عُقدت في 2012 ووُزع هذا التقرير على نطاق واسع.

هاء 2- تعزيز السياسات والممارسات التي تمس الغابات والحراجة من خلال التعاون والنقاش الدوليين

إجراء تصحيحي

63 - عززت لجنة الغابات في 2012 بصفة خاصة الصلات بين الهيئات الإقليمية الحرجية ولجنة الغابات. ورحب مندوبو لجنة الغابات بتقرير منظمة الأغذية والزراعة حالة الغابات 2012، الذي أكد على الدور الحاسم للغابات والحراجة في التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر. وأحرز تقدم أيضاً في تعزيز التدابير التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة وتشجيع التعاون الدولي بما في ذلك داخل إطار الشراكة التعاونية بشأن الغابات، وبشأن القضايا الحرجية الرئيسية مثل تشجيع الإدارة المستدامة للغابات، وتمويل الغابات والرصد والتقييم واستعادة المناظر الطبيعية.

التحديات والإجراءات العلاجية

64 - إن إدخال تغييرات على الجدول الزمني للأجهزة الرئاسية تحتاج إلى تقديم اجتماع دورة اللجنة المعنية بالغابات من 2014 إلى تاريخ متقدم عما كان مخططاً. ونتيجة لذلك، فإن من المتوقع أن تُتخذ أعمال ضرورية معينة تدعم وتؤدي إلى لجنة الغابات، بما في ذلك هيئات الحراجة الإقليمية، من 2014 إلى 2013. إن توفير طاقة القيام بالأعمال الإضافية سوف يحتاج إلى إعادة تخصيص موارد، في داخل إطار الهدف الاستراتيجي هاء. ومن شأن ذلك أن يُعرض للخطر إنجاز غابات النتائج التنظيمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التقييم الاستراتيجي لدور الفاو وعملها في مجال الحراجة قد أبرز مخاطر تهميش قضايا الغابات في عملية تحديد الأولويات الإقليمية التي تتم عن طريق المؤتمرات الإقليمية، وذلك نظراً للتركيز الشديد تقليدياً على الزراعة. ويقوم فريق الهدف الاستراتيجي بتقييم تمويل البدائل لهذا العمل الإضافي غير المخطط، وإن كان أساسياً في عام 2013 بغرض تدنية تأثيراته على إنجازات هذه النتيجة التنظيمية. وسوف تكثف المنظمة جهودها لتعزيز صلات هيئات الحراجة الإقليمية مع المؤتمرات الإقليمية لمعالجة الشواغل التي يثيرها تقييم الغابات.

العمل جارٍ

هاء 3- تعزيز المؤسسات الحرجية وصنع القرار بين أصحاب الشأن الحرجيين

65 - إن ما بذلته المنظمة من أعمال لتعزيز المؤسسات الحرجية وتحسين العمليات التشاركية قد استمر في إطار المرفق الوطني لبرنامج الغابات، الذي استكمل مرحلته الثانية وبدأ مرحلته الثالثة في 2012. وقد ساعد الدعم التقني في ضمان حصول أكثر من 70 بلداً على المساعدة لتعديل وتحسين سياساتها وممارساتها الوطنية الخاصة بالغابات.

66 - ومن بين الإنجازات المهمة الأخرى التي تحققت خلال 2012 إبرام برنامج دعم إنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها والتجارة المتعلقة بها لبلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، وإصدار برنامج دعم إنفاذ قوانين الغابات وحوكمتها والتجارة المتعلقة بها المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة، والذي اتسع نطاقه عالمياً، وكذلك إصدار دراستين للتوقعات - إحداهما في أمريكا الشمالية والأخرى تغطي الاتحاد الروسي.

العمل جارٍ

هاء 4- الأخذ بالإدارة المستدامة للغابات والأشجار على نطاق أوسع

67 - حقق اعتماد الممارسات الجيدة في وقاية الصحة الحرجية على المستوى القطري تقدماً بفضل مجموعة متنوعة من الأساليب التقنية، وبصفة خاصة منهج تفاعلي للتعليم الإلكتروني، الذي تم تطويره وتعميمه من خلال حلقات عمل إقليمية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية. وقد نُظمت الدورة الرابعة والعشرون للهيئة الدولية لأشجار الحور بنجاح وعقدتها أمانة هيئة الحور التي استضافتها منظمة الأغذية والزراعة. وتم الانتهاء من الخطوط التوجيهية المعيارية لصناع السياسات الزراعية الحرجية، وأُعدّ تقرير مواضيعي جديد لتقييم الأشجار الموجودة خارج الغابات وذلك في إطار تقدير الموارد الحرجية في العالم. وبالإضافة إلى ذلك، أُعدت دراسات حالة عن الزراعة المختلطة بالغابات بالتعاون مع 16 بلداً.

68 - إن عدد الحرائق الكبيرة المدمرة آخذ في التزايد عالمياً، ومتحدياً لبعض أقوى برامج إدارة الحرائق وأكثرها تقدماً في العالم. وتأتي استجابة الفاو في صورة برنامج مظلة الحريق الذكية: إدارة المناظر الطبيعية والحرائق في مناخ متغير، وهو برنامج خمسي السنوات عالمي تبلغ كلفته 30 مليون دولار أمريكي يرمي إلى تعزيز قدرات البلدان على تنفيذ الإدارة المتكاملة للحرائق، وتقليل التأثيرات السلبية لحرائق البرية على سبل كسب المعيشة والمناظر الطبيعية والمناخ العالمي ومعالجة الأسباب الكامنة وراء هذه الحرائق الكبيرة العاتية.

69 - وقُدِّم تدريب إقليمي على بحوث الحريق في شمال أفريقيا والشرق الأوسط. وأنشئت جماعة عمل جديدة لغابات البحر المتوسط (سيلفا ميديترانيا) معنية بالغابات الحضرية. وقُدِّم الدعم في مجال إدارة غابات المجتمع على المستوى المحلي إلى الشركاء في المشروع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وفنلندا في بيرو.

العمل جارٍ

هاء 5- تعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية التي تنتج عن الغابات والأشجار

70 - إن قيادة منظمة الأغذية والزراعة وهي تُعزز عائدات الاستثمارات المستدامة من الغابات واصلت عملها في 2012 بإصدار خطوط توجيهية جديدة لتستخدمها البلدان والمجتمعات المحلية. فقد تقدمت الصناعات الخشبية المستدامة في المغرب وغانا والبلقان. أما في أوروبا، فقد نُشر الاستعراض السنوي لسوق المنتجات الحرجية الذي ركز على أسواق الكربون.

71 - وركز العمل المتعلق بالشراكات على تعزيز الشراكات على المستوى المحلي لإدارة الغابات وإطلاق تنمية المشروعات الحرجية الصغيرة والمتوسطة، وكذلك الشراكات بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمات القطاع الخاص. وفي هذا السياق، عملت منظمة الأغذية والزراعة بالتشارك مع الرابطة البرازيلية للّب والورق لعقد فعالية كبرى تُبرز دور الغابات في الاقتصاد الأخضر وذلك في مؤتمر ريو +20؛ وفي أوروبا، أثبتت الشراكة مع الاتحاد الكونفدرالي لأصحاب الغابات الأوروبيين فعاليتها الشديدة في دعم تنمية القطاع الخاص في جنوب وشرق أوروبا.

العمل جارٍ

هاء 6- بلورة القيم البيئية للغابات والأشجار

72 - وفيما يتعلق بمساهمة منظمة الأغذية والزراعة في القضايا البيئية الرئيسية، أنشئت الجماعة الاستشارية الجديدة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الحياة البرية بدعم قطري قوى، ركز على إدارة الحياة البرية. وقد ورد 70 تقريراً قُطرياً وحُلَّت تلك التقارير لأجل إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، الذي سيتم الانتهاء منه في وقت لاحق خلال فترة السنتين هذه. وقُطِع شوطٌ كبير في مجال الأراضي الجافة وبخاصة تطوير الجدار الأخضر العظيم لمبادرة الصحراء والساحل. وأطلقت كذلك خطة عمل عالمية جديدة معنية بالغابات والمياه. وواصلت المنظمة استضافة أمانة شراكة الجبال. ونُظمت الدورة الواحدة والعشرون لسيلفا ميديترانيا في أنطاليا (تركيا) في فبراير/ شباط 2012. وقد أُعد تقرير حالة الغابات في منطقة البحر الأبيض المتوسط وسوف يُعرض جنباً إلى جنب مع الإطار الاستراتيجي لغابات البحر الأبيض المتوسط أثناء الأسبوع الثالث لمؤتمر غابات البحر الأبيض المتوسط في الجزائر في أوائل 2013. وقد استخدمت خمسة بلدان الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة المعنية بإدماج التغيير المناخي في السياسات الحرجية الوطنية. ويقوم 25 بلداً الآن بترويج قيمة الغابات والجهود الرامية إلى الحد من إزالة الأحراج وذلك عن طريق حلقة العمل المعنية بحوكمة الغابات واللامركزية والأنشطة الإضافية في مجال خفض الإنبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، وقدمت 70 دولة تقارير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم.

الهدف الاستراتيجي واو - الإدارة المستدامة للأراضي، والمياه والموارد الوراثية وتحسين الاستجابة للتحديات البيئية العالمية التي تمس الأغذية والزراعة

الموجز

73 - يتألف الهدف الاستراتيجي واو من ست نتائج تنظيمية و14 مؤشراً، ويجري العمل عليها جميعاً لتحقيق غاياتها. وتستمر المنظمة في الاضطلاع بمسؤوليتها كمنبر حيادي للسياسة العالمية، ولمناقشة إدارة الموارد الطبيعية وبخاصة حيازة الأراضي، وندرة المياه، وتغير المناخ، والمعارف في البحوث والإرشاد.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

العمل جارٍ

واو 1- نهوض البلدان بالإدارة المستدامة للأراضي وتطويرها

74 - وتركز عمل المنظمة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي على بناء القدرات، والمساعدة الفنية، والعمل مع الشركاء من أجل رفع مستوى الوعي إزاء القضايا المتداخلة المتصلة بالأراضي، والمياه، والتكيف مع تغير المناخ، وبالتالي الدفع قدماً باعتماد معايير المنظمة وخطوطها التوجيهية لوضع قواعد بيانات لموارد الأراضي، والبنية التحتية المكانية والاستراتيجيات الوطنية، والخطط والتشريعات ذات الصلة باستخدام الأراضي. وتبعاً لذلك، قدمت الفاو إلى البلدان مساعدة فنية وتدريباً على الإدارة المستدامة للأراضي/إدارة أحواض الأنهار، والتنمية الإقليمية، ورسم خرائط لتغيير الغطاء الأرضي، وتقدير تدهور الأراضي.

75 - ومثلت الشراكات جزءاً أساسياً من الاستراتيجية لهذه النتيجة التنظيمية. وخلال السنة، أطلقت المنظمة شراكة التربة العالمية مع أمانة مرصد الزراعة العالمي. ووسعت أيضاً برنامج نُظُم التراث الزراعي الهامة عالمياً، وتعاونت مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

العمل جارٍ

واو 2- تحسين البلدان لقدرتها على مواجهة ندرة المياه وتحسين إنتاجية المياه

76 - وجمع التركيز في نهج الفريق بين قاعدة معارف العالم بشأن التعرض العالمي لندرة المياه وبناء القدرات على الصعيد القطري. ولهذه الغاية، نشر الفريق أوراقاً حول "نموذج المنظمة للتنبؤ باستجابة غلة المحاصيل للماء" التي تتضمن أداة، برنامج أكوأروب، و"الري في جنوب وشرق آسيا بالأرقام"، و"التعامل مع ندرة المياه". ودعمًا لهذا العمل، تمّ تحديث نظام معلومات النظام العالمي للمعلومات بشأن المياه والزراعة (AQUASTAT)، وهو يجذب العدد

المتوقَّع من الزيارات الشهرية. ونظّمت الفاو حلقات عمل تدريبية إقليمية للتعريف بمنهجية وُضعت للتخطيط لاستثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة.

العمل جارٍ

واو 3 - تقوية السياسات والبرامج حول التنوع البيولوجي وتقاسم منافع الموارد الوراثية

77 - العمل جارٍ على عقد الدورة الرابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. والوثائق التي تمّ توفيرها قبل الدورة لمجموعات العمل الفنية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، إضافةً إلى الوثائق الخاصة بالحصول على هذه الموارد وتقاسم منافعها والتي أعدها الفريق، قد أثارت نقاشاً مثمراً وأفضت إلى عدد كبير من التوصيات التي من المرجح أن تترك أثراً عميقاً على الجهود العالمية في هذا المجال. كذلك، فإن أنشطة أخرى دعمت العمل بشأن الموارد الوراثية المائية، وحالة الموارد الوراثية للغابات في العالم، ومساهمات جماعة العمل المشتركة بين الإدارات والمعنية بالتنوع البيولوجي في السياسة الدولية الناشئة، والممارسة في مجال التنوع البيولوجي في مختلف المنتديات الدولية.

العمل جارٍ

واو 4- وضع إطار دولي لحيازة الأراضي وتطبيقه على الصعيد القطري

78 - تمّ تحقيق غاية الأداء لهذه النتيجة التنظيمية. وتمت المصادقة بصورة رسمية على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة لحيازة الأراضي، ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني من جانب لجنة الأمن الغذائي العالمي في 11 مايو/أيار 2012، ولاقت هذه الخطوط التوجيهية اعترافاً عالمياً. ومنظمة الأغذية والزراعة من الجهات الفاعلة الرئيسية في تنفيذ هذه الخطوط التوجيهية، فقد دشنت حملة كبرى لجمع التبرعات بهدف الحصول على 20 مليون دولار أمريكي لترجمة هذه الخطوط التوجيهية إلى أعمال على الأرض. وقد عبر عدد من الجهات المانحة بالفعل عن اهتمامهم بتقديم المساهمات. وقد بدأ العمل الآن للتشجيع على اعتماد الخطوط التوجيهية على الصعيد القطري، من خلال عرضها في الاجتماعات الدولية، وعلى المواقع الإلكترونية، ومن خلال مطبوعات/مواد دعوة، وفي حلقات عمل على الصعيد القطري.

العمل جارٍ

واو 5- عززت البلدان قدراتها على معالجة التحديات البيئية الناشئة مثل تغيير المناخ والطاقة الحيوية

79 - وتركزت مساهمة المنظمة من أجل تحسين القدرات لمعالجة تغيير المناخ على الصعيد القطري على رفع مستوى الدعم المباشر للبلدان من أجل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ووضع إطار لنظام وطني لرصد الغابات لمبادرة الأمم المتحدة بشأن خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها وما يصاحبه من أدوات،

ومنهجيات، ومطبوعات، واستكمال عملية اختبار المؤشرات الخاصة بالشراكة العالمية للطاقة الحيوية، ووضع برامج تربوية حول تغيير المناخ لبرنامج المدارس الحقلية لشباب المزارعين. وقد لقي ذلك الدعم من خلال العمل على الصعيد العالمي، وبخاصة إعداد التقارير والمساهمة في تنظيم فعاليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، ونشر كتيب مرجعي عن المناخ - الزراعة الذكية، وإنشاء قاعدة بيانات جديدة لنظام قاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في المنظمة "FAOSTAT" حول انبعاثات غازات الدفيئة.

العمل جارٍ

واو 6- تحسين فرص الحصول على المعارف المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية.

80 - تم توفير الدعم والمشورة لـ 25 بلداً حول نظم الابتكار الزراعي بما في ذلك الإرشاد الزراعي، والبحوث، والاتصال من أجل التنمية. مجموعة متنوعة من آليات التنفيذ، مثلاً أنشأت المنظمة منهاج عمل للزراعة الاستوائية؛ حافظت على التكنولوجيات والممارسات لبرنامج صغار المنتجين الزراعيين، ووسّعت نطاقه؛ واستكملت الخطوط التوجيهية المعنية بشبكة الإرشاد الزراعي الفعلي والبحوث والاتصال؛ يسّرت الحصول على معلومات علمية وفنية حول الابتكار الزراعي من خلال النظام الدولي للعلوم والتكنولوجيا الزراعية؛ ودعمت التوسّع المستمر في إمكانات الوصول إلى البرنامج العالمي للبحوث الزراعية على الانترنت.

81 - خلال هذه الفترة، شاركت المنظمة أيضاً في استعراض برامج البحوث في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وأقامت ترتيبات استضافة مكتب ترتيبات التقييم المستقل في روما. ودعمت المنتدى العالمي للخدمات الاستشارية الريفية، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية والتنظيم الناجح للمؤتمر العالمي للبحوث الزراعية من أجل التنمية عام 2012.

الهدف الاستراتيجي زاي - البيئة المواتية للأسواق من أجل تحسين سبل المعيشة والتنمية الريفية

الموجز

82 - تشير التقارير إلى إحراز تقدّم جيّد على صعيد النتائج التنظيمية الأربع. وتجري الاستفادة عن إنجازات ملحوظة في العمل التحليلي وتطبيقه على المستوى الميداني في أولويات الإنتاجية لدى صغار المزارعين وإدماجها في الأسواق، وتقلّب الأسعار واستجابة السياسات، والاستثمارات الخارجية المباشرة، ونظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية. وساعدت بيانات وتحليلات هذا النظام، خلال السنة الأولى من تشغيله، على كبح جماح تقلبات الأسعار الدولية وتفادي زعزعة استقرار الأسواق مما أدى إلى توطيد سمعة المنظمة كمورد عالمي عام.

زاي 1- التحاليل، والسياسات، والخدمات لصغار المنتجين

العمل جارٍ

83 - وما زال الطلب قوياً على المشورة الفنية التي تقدمها المنظمة على الصعيد القطري في مجالات من قبيل تقلب الأسعار، وإنتاجية صغار المزارعين، وسياسة العمالة الريفية، وتنمية الأعمال التجارية الزراعية. وتعمل المنظمة على تجاوز غاياتها في ما يخص توفير المعلومات والتحليل المتصلة بالأسواق الزراعية، بما يعزز سمعتها كمورد عالمي عام في هذا المجال. وخلال السنة الأولى فقط من العمل بنظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، ساهم هذا النظام بصورة ملحوظة في التخفيف من تقلب الأسعار الدولية. ووفرت البيانات والتحليل المتأتمية عن هذا النظام صورة واضحة عن حالة أسواق الأغذية في العالم، ما سمح باتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات أفضل لتلافي المزيد من انعدام الاستقرار. ومن بين مستخدمي نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية الحكومات، وبخاصة في بلدان مجموعة العشرين، والمؤسسات المالية، والصحافة الدولية. كما أن النظام يحسن بشكل ناشط قدرات البلدان الأعضاء على توفير معلومات عن السوق بحيث تتحسن جودة المعلومات وحسن توقيتها على نحو أكبر.

84 - وقد كان العمل بشأن تقلب الأسعار والسياسات بهدف الزيادة المستدامة لإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ذو أثر كبير في المنتديات الدولية المهمة، مثل مجموعة العشرين. وشكل العمل بشأن إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة والتكامل مع الأسواق الأساس للتقرير المشترك بين الوكالات الذي قُدم إلى مجموعة العشرين عام 2012. والفعاليات الدولية الكبرى الأخرى لإيصال الوعي اشتملت على اجتماع وزاري بشأن تقلبات أسعار الأغذية في أكتوبر/ تشرين الأول 2012.

العمل جارٍ

زاي 2- إدراج العمالة الريفية، والحصول على الأراضي، وتنويع الدخل في وضع السياسات

85 - لقد أفضى العمل في مجال العمالة الريفية إلى تأثير ملحوظ على الصعيد القطري. وتوفّر الدعم السياساتي والفني لعدد من البلدان بحيث تدمج اعتبارات العمالة الريفية في الاستراتيجيات، والسياسات والبرامج المتصلة بالتنمية الريفية.

العمل جارٍ

زاي 3- زيادة القدرات الوطنية لتحليل التجارة الدولية، والسياسات، والقواعد.

86 - وفي مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فإن دراسة الحالات القطرية حول تأثيرات مختلف أنواع الاستثمارات- وحيازات الأراضي ونماذج بديلة أكثر شمولية للأعمال- تطرقت إلى فجوة كبيرة في المعارف في صفوف صانعي السياسات، وسوف توفر قاعدة أدلة أساسية للمشاورة المقترحة بشأن مبادئ الاستثمار الزراعي المسؤول في لجنة الأمن الغذائي.

العمل جارٍ

زاي 4- تعزيز تأثير المؤسسات الزراعية والصناعات الزراعية

87 - ويمكن الإشارة أيضاً إلى الدعم الكثيف الذي قُدِّم لوضع الاستراتيجيات وتعزيز المؤسسات في البلدان والأقاليم من أجل تنمية الأعمال التجارية الزراعية، كدعم لمنظمات المنتجين. وقد استفاد جزء كبير من العمل من الشراكات الفعالة مع طائفة واسعة من منظمات أخرى ذات الصلة، كما بُذلت جهود لتعزيز هذه الشراكات على صعيد جميع النتائج التنظيمية.

الهدف الاستراتيجي حاء - تحسين الأمن الغذائي والتغذية

الموجز

88 - حقق الفريق المتعدد التخصصات المعني بالهدف الاستراتيجي حاء تقدماً طيباً على المستويات القطرية، والإقليمية والعالمية نحو تحقيق نتائجه التنظيمية الخمس ومؤشراته الـ 16. وقد عملت منظمة الأغذية والزراعة مع المؤسسات الإقليمية والوطنية النظيرة لتطوير نقاط انطلاق لحوار السياسات، وتبادل المعارف والتعليم، وتعزيز القدرات على صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج التي تُعالج الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وكانت العلامات الرئيسية الأبرز هي نشر الكتاب الإحصائي السنوي العالمي الجديد، "وحالة الأغذية والزراعة"، "وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم" بالإضافة إلى تقارير صادرة عن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر. وهناك دليل على أن هذه التقارير أحدثت تأثيراً كبيراً على المناقشات العالمية المتعلقة بالسياسات.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

حاء 1- صياغة سياسات وبرامج تُعالج الأسباب الجذرية للجوع، وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

العمل جارٍ

89 - يسير التقدم نحو هذه النتيجة التنظيمية في طريقه المرسوم. فقد قدمت منظمة الأغذية والزراعة دعماً للأمن الغذائي وسياسات التغذية والبرامج على المستوي القطري في جميع الأقاليم وبدعم المنظمات الإقليمية المختلفة. وعُقدت مشاورات بشأن السياسات المتعلقة بارتفاع أسعار الأغذية وعدم استقرارها، كمتابعة لتلك المشاورات التي عُقدت في 2011، وذلك في اثني عشر إقليماً وإقليماً فرعياً ولدى العديد من البلدان، من بينها خمسة بلدان في آسيا والمحيط الهادئ، واثنتان في أفريقيا. وقد عُقدت تلك المشاورات بالتعاون مع منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية المختصة ومصارف التنمية الإقليمية. وقامت المنظمة بالإضافة إلى ذلك، بتصميم ونشر أدوات وطرائق جديدة وسُبل مبتكرة في مجال تطوير القدرات لرصد السياسات والبرامج وتقدير التأثيرات بما في ذلك على المستوي القطري.

العمل جارٍ

حاء 2- البلدان الأعضاء التي توجد لديها حوكمة أمن غذائي مُعززة

90 - عززت لجنة الأمن الغذائي العالمي حوكمة الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي، في نفس الوقت الذي عمل فيه البرنامج المعني بالتنفيذ المطرد للحق في الغذاء بشأن آليات الحوكمة أيضاً على المستويات الإقليمية والقطرية والمحلية. وطورت اللجنة مواد جديدة للحوكمة شملت الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية. وقدمت المنظمة المساعدة التشريعية والمشورة في مجال حوكمة الأمن الغذائي والتغذية إلى العديد من البلدان من أجل تعزيز أطرها القانونية المعنية بإدارة الموارد الطبيعية.

العمل جارٍ

حاء 3- تعزيز قدرة البلدان على معالجة الشواغل المتعلقة بالأغذية والزراعة

91 - أحرزت منظمة الأغذية والزراعة تقدماً طيباً نحو تحقيق الغايات المشار إليها في حاء 3. ووافقت لجنة البرنامج على استراتيجية التغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة، التي تُقدم خطوط توجيهية بشأن إدراج التغذية في أعمال المنظمة بصفة عامة، وفي تدخلات القطاع الزراعي بصفة خاصة. ويتم إدراج الأهداف التغذوية في إطار البرمجة القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة للبلدان المستهدفة وذلك لتعزيز قدراتها على معالجة الهواجس المتعلقة بالتغذية. وقد قدمت أوراق المناصرة التقنية ومواجيز السياسات التي أنتجتها المنظمة تفسيراً أوضح للكيفية التي ترتبط بها التغذية، والأغذية والزراعة والتعليم مع بعضها البعض. ومثلت هذه الأشياء إلى جانب الخطوط التوجيهية التقنية أساساً سليماً لإدماج الأهداف التغذوية في الأطر الإنمائية، والسياسات، والاستراتيجيات، والخطط، والبرامج من جانب البلدان الأعضاء وأصحاب الشأن الآخرين.

العمل جارٍ

حاء 4- تعزيز قدرة البلدان على توليد بيانات وإحصاءات أفضل للأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري

92 - تسير منظمة الأغذية والزراعة في طريقها نحو الوفاء بغايات هذه النتيجة التنظيمية بعد أن ساعدت ودربت النظم الإحصائية الوطنية على جمع ونشر معلومات الأمن الغذائي، استناداً إلى منهجيات ومعايير المنظمة. ودعماً لهذا النشاط، قامت المنظمة أيضاً بإطلاق الاستراتيجية العالمية، أثناء العام، لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية، وذلك عن طريق تنظيم الاجتماع الأول لجماعة العمل المعنية بالإحصاءات الزراعية. ويوجد لدى هذا المشروع بالفعل 83 مليون دولار أمريكي، منها 41 مليون دولار أمريكي ملتزم بها حالياً من جانب مجموعة متنوعة من شركاء الموارد في القطاع الخاص والجهات الحكومية. وترمي الاستراتيجية إلى تحسين قدرات البلدان النامية على إنتاج واستخدام إحصائيات زراعية وريفية من أجل أمن غذائي أكثر فعالية وسياسات أكثر استدامة للتنمية الزراعية والريفية. وأصدرت منظمة

الأغذية والزراعة أيضاً منهجية مُنقحة لتقييم مدى انتشار نقص التغذية، ونُشرت التقييمات الجديدة في مطبوع حالة انعدام الأمن الغذائي 2012. وختاماً، فقد نشرت مجموعة متنوعة من المواد الإحصائية الأخرى، وبخاصة الكتاب السنوي الإحصائي العالمي الجديد: الأغذية والزراعة في العالم ومؤشرات الأمن الغذائي.

حاء 5- تقاسم المعارف بشأن النواتج التحليلية والإعلامية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الأمن الغذائي، والزراعة والتغذية

العمل جارٍ

93 - إن التقدم المحرز تحت إطار تحقيق حاء 5 في طريقه إلى تحقيق الغايات التي يبتغيها زوار الموقع الشبكي على الانترنت، ونشر التقارير الأساسية وبيتيها عدد من المؤسسات التي تستخدم أدوات الإعلام أو إدارة المعارف أو الخدمات. وتشمل الإنجازات المحددة إصدار المطبوعات الأساسية السنوية (حالة الأغذية والزراعة وحالة انعدام الأمن الغذائي في العالم). وتجذب هذه المطبوعات مستوي عالٍ من الاهتمام العالمي، وغالباً ما يتم الاقتباس منها في الدوريات الأكاديمية والسياساتية وغيرها. وقد عزز فريق الآفاق العالمية من قدرته على النمذجة لتحسين تحليل التصورات الواردة في تقرير "الزراعة نحو 2050" وتفيد تقارير رصد الأمن الغذائي المنتظمة الصادرة عن النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر، أربعة أعداد من "التوقعات المحصولية ووضع الأغذية" و"الملخصات القطرية المنتظمة" كما اجتذبت تغطية واسعة من جانب وسائل الإعلام. وقد تحقق الرقم المستهدف عن فترة السنتين البالغ خمسة ملايين زائر شهرياً على موقع الانترنت لمنظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

**الهدف الاستراتيجي طاء - زيادة القدرة على التأهب للتهديدات وحالات الطوارئ الغذائية والزراعية
والتصدي لها على نحو فعال**

الموجز

94 - تحققت الالتزامات المتعلقة بالنتائج التنظيمية الثلاث للهدف الاستراتيجي طاء والمؤشرات التسعة. وتُنفذت أنشطة الاستجابة للطوارئ وإدارة المخاطر التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة في أكثر من 60 بلداً تكلفت ما يزيد على 365 مليون دولار أمريكي. وأكبر مستفيد من المساهمات الطوعية هو البرنامج الصومالي، بـ 100.9 مليون دولار أمريكي على هيئة موافقات جديدة من مصادر مختلفة. وقد استُخدمت الموارد بصورة رئيسية لمساعدة الأسر المتضررة من الجفاف على استعادة الإنتاج الزراعي والحيواني. وقد عززت منظمة الأغذية والزراعة القدرات المؤسسية والتقنية في التخطيط لخفض مخاطر الكوارث والتنفيذ، وذلك عن طريق بناء القدرات والاتصالات لصالح استراتيجيات التنمية. وقد تم تطوير الربط بين عملية التفكير الاستراتيجي الجارية والجديدة بشأن تخفيض المخاطر وإدارة الأزمات، وهذا نهج مبتكر للبرمجة الاستراتيجية البشرية والإنمائية المشتركة لمواجهة أزمة الأمن الغذائي والتغذية في الساحل، مع التركيز على، زيادة القدرة على امتصاص الصدمات ومواجهة الأزمات. وثمة نموذج متكامل جديد للطوارئ والأعمال الإنمائية ينقل المسؤولية عن إدارة الاستجابة لمعظم الطوارئ إلى المكاتب القطرية، بينما يظل المقر الرئيسي مسؤولاً عن تنسيق الشؤون

الإنسانية، والسياسات، والإنذار المبكر وإدارة أكثر الكوارث تعقيداً وشدة. وتَلَقَّى عملية البرمجة من أجل الانتقال الدعم من خلال بناء القدرات لمكاتب المنظمة الميدانية لكي تقوم بإدماج أولويات تكامل إدارة المخاطر والكوارث في إطار البرمجة القطرية.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

طاء 1- تحسين التأهب وإدماج منع المخاطر والتخفيف من آثارها ضمن السياسات والبرامج والتدخلات

العمل جارٍ

95 - استخدمت منظمة الأغذية والزراعة بناء القدرات والاتصال حتى تتمكن الاستراتيجيات الإنمائية من تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية في تنفيذ وتخطيط تخفيض مخاطر الكوارث. وقامت أيضاً بتحديث وتعزيز المعايير والمبادئ التوجيهية التقنية (مثل الخطوط التوجيهية والمعايير لحالات الطوارئ المتعلقة بالثروة الحيوانية، وإدارة الجفاف، والممارسات الجيدة لإدارة ومقاومة أخطار الكوارث)، وقدمت التدريب ذي الصلة إلى 22 بلداً.

96 - شجع المطبوع "سبل المعيشة المضمونة" البرنامج الإطاري لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلق بخفض مخاطر الكوارث على الأمن الغذائي والتغذية. وقد أدى الإدماج الأفضل لنظم منع الطوارئ الثلاثة بالنسبة للصحة الحيوانية والأمن الغذائي ووقاية النباتات إلى نهج صحي واحد، وهو نهج واسع النطاق متعدد التخصصات بدأ مبدئياً بصحة الحيوان وأصبح يشمل الآن المحاصيل، والأمن الغذائي، والعوامل الاقتصادية الاجتماعية، وسبل المعيشة، والموارد الطبيعية والتخصصات الأخرى. وأدى التعاون مع 11 شريكاً عالمياً إلى زيادة تعزيز نظم الإنذار المبكر.

طاء 2- الاستجابة الفعالة ذات الصلة بالأغذية والزراعة للأزمات والطوارئ

العمل جارٍ

97 - ولزيادة فعالية استجابات الأغذية والزراعة إزاء الكوارث والأزمات، أنشأت منظمة الأغذية والزراعة النموذج المتكامل الجديد للطوارئ والتنمية الذي تكون المكاتب القطرية بموجبه مسؤولة بل وتتبوأ مكان الصدارة في إدارة المشروعات، بينما تقدم المكاتب الإقليمية الاستجابة الفورية والدعم التشغيلي. وسوف يواصل المقر الرئيسي دوره الداعم لضمان تنسيق المجموعة النوعية المعنية بالأمن الغذائي، وسياسات الاتصال والشؤون الإنسانية، وإدارة أزمات الإنذار المبكر، والمناصرة وتطوير القدرات.

98 - ويواصل برنامج منظمة الأغذية والزراعة المعني بالاستجابة للطوارئ للقيام بأنشطة مهمة لدى أكثر من 60 بلداً بقيمة تربو على 350 مليون دولار أمريكي. ودعمت المنظمة أيضاً أكثر من 30 بلداً عن طريق المجموعة النوعية المعنية بالأمن الغذائي العالمي، وإطار إدارة أزمات السلسلة الغذائية. وقد أنشئت، أفرقه مخصصة متعددة التخصصات لإصدار

استجابات منسقة لمنطقة الساحل (بما في ذلك اجتياح الجراد الصحراوي لها)، وسوريا عن طريق التخطيط والتدابير الوطنية والإقليمية والعالمية.

99 - ولتعزيز نجاح اللامركزية، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتحسين القدرات، كما بدأت في إنشاء نظام مؤسسي لإدارة المعارف للخطوط التوجيهية التقنية لإدارة مخاطر الكوارث، لأسواق البذور، ونقل النُقد وكذلك توزيع القسائم والممارسات الجيدة للتوثيق المتعلقة بنوع الجنس والتغذية. وسوف تتعزز هذه الوثائق والممارسات أكثر وأكثر بفضل استحداث بوابة إدارة مخاطر الكوارث للممارسين بهدف تحقيق الأمن الغذائي والتغذية في 2013.

العمل جارٍ

طاء 3- تحسين التحول والصلات بين حالات الطوارئ وإعادة التأهيل والتنمية

100 - حددت منظمة الأغذية والزراعة الممارسات الجيدة والدروس المستفادة التي تُبرز ميزتها النسبية بشأن عمل منظمة الأغذية والزراعة بخصوص الانتقال (من الأزمة إلى التنمية) والممارسات الجيدة للأمن الغذائي والتغذية. وتأسيساً على هذه الدراسة، وضعت مذكرة توجيهية بشأن البرمجة الانتقالية ودعمت التعاون فيما بين الوكالات بشأن الانتعاش المبكر والانتقال داخل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية - اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية الذي يتناول مواقف الانتقال وانخراط منظمة الأغذية والزراعة في الخطة الجديدة للمشاركة في شؤون الدول الهشة. ويجري الآن رسم الخطط لتوزيع هذه الممارسات الطيبة على البلدان المستهدفة.

الهدف الاستراتيجي كاف - المساواة بين الجنسين في الحصول على الموارد، والسلع، والخدمات وصنع القرارات

في المناطق الريفية

الموجز

101 - يتألف الهدف الاستراتيجي كاف من أربع نتائج تنظيمية وسبعة مؤشرات. وجميع المؤشرات في طريقها إلى تحقيق غاياتها وذلك باستثناء مؤشرين يندرجان تحت كاف4. وبالنسبة لهذه المؤشرات، أُرجئ العمل بشأن تطوير نُظم الرصد إلى أن تتضح بصورة رسمية خطوط المساءلة وإعداد التقارير بموجب الإطار الاستراتيجي الجديد. وطلب المؤتمر عند اعتماد برنامج العمل والميزانية 2012-2013 زيادة الاعتماد من الميزانية المخصصة للهدف الاستراتيجي كاف (المساواة بين الجنسين) وذلك لدعم أعمال المنظمة بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين⁷. وفي التعديلات التي أُدخلت على برنامج العمل والميزانية 2012-2013⁸ تم تخصيص مبلغ إضافي قدره 2.7 مليون دولار أمريكي للهدف الاستراتيجي كاف عن طريق مساهمة شاملة من جميع الإدارات والمكاتب لاستعادة الموارد الجنسانية في الأقاليم وفي شعبة القضايا الجنسانية والتكافؤ والعمالة في المناطق الريفية. وبالإضافة إلى ذلك، تُشجع الإدارات والمكاتب الآن على

⁷ الفقرة 96 (ب) من الوثيقة C 2011/REP

⁸ الفقرات 18-20 من الوثيقة CL 143/3

صياغة المساهمات، برقم مستهدف إجمالي قدره 2.5 مليون دولار أمريكي للنتائج التنظيمية للهدف الاستراتيجي كاف أثناء عملية تخطيط العمل 2012-2013.

102 - إن إدراج نوع الجنس والمساواة في مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة الرئيسية مثل حالة الأغذية والزراعة والأنشطة المختلفة لبناء القدرات، قد ساعد المنظمة على تعزيز قدرات بلدانها الأعضاء في مجال تحليل السياسات واتخاذ القرارات المستندة إلى قرائن. وبالإضافة إلى ذلك، ساعدت منظمة الأغذية والزراعة على تحسين فهم المساواة الجنسانية في الريف، وتمكين الريفيات في البرامج على مستوى منظومة الأمم المتحدة وذلك نتيجة لمساهماتها الموضوعية في سياسات الأمم المتحدة، وبرامج عملها وفي المبادرات المشتركة.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

كاف 1- تحقيق المساواة بين الجنسين في الريف في سياسات الأمم المتحدة وفي البرامج المشتركة للأمن الغذائي، والتنمية الزراعية والريفية

العمل جارٍ

103 - تحققت منظمة الأغذية والزراعة تقدماً طيباً في تحقيق غاياتها لمساعدة البلدان على وضع برامج مشتركة تابعة للأمم المتحدة تُراعي الاعتبارات الجنسانية، وإدراج القضايا الجنسانية الريفية في برامجها. وقد تيسر ذلك إلى حد كبير بفضل الأعمال المشتركة بين الوكالات. وثمة تقرير مشترك بين الوكالات بشأن الريفيات والغايات الإنمائية للألفية قادته منظمة الأغذية والزراعة ساعد في زيادة الفهم العالمي لأهمية التركيز على المناطق الريفية والريفيات. وهذا البرنامج العالمي المقترح ومدته خمس سنوات الذي يتكلف 35 مليون دولار أمريكي يقود استجابة شاملة من جانب منظومة الأمم المتحدة لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية عن طريق إجراءات مشتركة تقوم بها أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة والوكالات الموجودة في روما).

104 - وأسفر عمل المناصرة الناجح وأعمال الاتصال التي قامت بها المنظمة بنجاح عن قرار الاتفاقية المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بعقد مشاورة عامة لإنشاء آلية لمساندة حقوق المرأة واعتبار الحكومات مسؤولة عن تناول القضايا الحرجة التي تواجهها نساء الريف.

كاف 2- تطوير القدرات في المجال الجنساني والزراعة، والأمن الغذائي والتنمية الريفية

العمل جارٍ

105 - استعرضت المنظمة نُهجها في مجال تطوير القدرات والمواد ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين، وطورت استراتيجية داخلية لتقييم طلب العملاء، واختيارات وآليات التنفيذ، ومدى الصلاحية، والتداعيات التكليفية. واستناداً إلى الدروس المستفادة في مجال حوكمة الجنسين والأراضي، طورت المنظمة مواداً تدريبية لمساعدة البلدان

الأعضاء في تنفيذ الجوانب ذات الصلة بالجنسين في المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة عن حياة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات.

106 - وأجرت المنظمة أنشطة لتطوير القدرات بشأن الإحصائيات الجنسانية مع المؤسسات داخل البلدان الأعضاء، بما في ذلك حلقة تدريب عملي للمكاتب الوطنية للإحصاء في منطقة وسط آسيا وأوروبا، ولـ 11 بلداً في شرق آسيا وجنوبها الشرقي. ونشرت المنظمة أيضاً سلسلة مواد عن تطوير القدرات لتحسين نوعية التحليلات الحكومية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، مثل دليل الجيب بشأن القضايا الجنسانية في إدارة الموارد المائية، ومجموعة أدوات معنية بالمساواة بين الجنسين في النهج القطرية.

كاف 3- سياسات حكومية في الزراعة والتنمية الريفية شاملة وتشاركية تُراعي الاعتبارات الجنسانية

العمل جارٍ

107 - أُدرجت المنظورات الجنسانية في النواتج المعرفية ومواد دعم السياسات لدى المنظمة، مثال ذلك حالة الأغذية والزراعة 2012 وحالة انعدام الأمن الغذائي 2012. وعززت منظمة الأغذية والزراعة قدرات سبعة بلدان أعضاء وإقليميين رئيسيين للقيام بتقليل جوانب التفاوت الجنساني في العمالة الريفية وتحسين ظروف العمل للعمال في الزراعة؛ معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الاستثمارات الزراعية ذات الصلة بالأرض؛ وتشجيع توليد واستخدام الإحصاءات المهمة جنسانياً في الزراعة.

كاف 4- التزام المنظمة وموظفيها وقدرتهم على معالجة الأبعاد الجنسانية

إجراء تصحيحي

108 - إن سياسات منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين قد عززت عمل المنظمة بشأن المساواة بين الجنسين في الزراعة والتنمية الريفية وذلك عن طريق تقديم توجيهات وآليات للمساءلة، وللتخطيط والرصد وإعداد التقارير. وقد صارت شبكة مراكز الاتصال الجنساني أكثر رسوخاً في طرق عمل المنظمة، وكان من نتيجة ذلك أن بلغت نسبة وحدات المنظمة التي تُقدم تقارير عن أنشطة ذات صلة بالعلاقة بين الجنسين 43 بالمائة مقابل الرقم المستهدف وهو 50 بالمائة لعام 2013. وقد أنهت تسع شعب ومكاتب عمليات الجرد الجنساني التي أدت إلى زيادة الوعي، وتطوير القدرات، ووضع الخطوط القاعدية. وبمجرد استكمال عملية التغيير التحولي وتوافر ولايات ومسؤوليات واضحة لدى الوحدات، يمكن تطوير خطط عمل جنسانية للقيام بأنشطة المساواة الجنسانية بما يتفق مع الأهداف الاستراتيجية الجديدة. ولتلبية الاحتياجات على مستوى منظومة الأمم المتحدة الخاصة بالمساواة الجنسانية وتمكين المرأة، وكذلك وضع معايير سياسات المساواة الجنسانية، يلزم إنشاء آلية رقابة داخلية، بمجرد أن تستقر عملية التغيير التحولي.

التحديات والإجراءات العلاجية

109 - واستناداً إلى عملية التغيير التحولي، حدث تأخير في بعض الأنشطة المخططة، وبخاصة إنشاء آلية رصد لتلبية متطلبات البرامج الزراعية على المستوى القطاعي لدى الأمم المتحدة، ولسياسات المساواة بين الجنسين لدى منظمة الأغذية والزراعة.

110 - بمجرد أن تتوفر لجميع الشعب ولايات ومسؤوليات واضحة، سوف تُقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني إلى تلك المكاتب والوحدات لوضع خطط العمل التي تراعي البعد الجنساني وإمكانية إقامة آلية رقابة. وفيما يتعلق بالنهج على مستوى قطاع الزراعة، سوف تتفاوض المنظمة من جديد بشأن النواتج والمؤشرات والغايات المتوقعة.

الهدف الاستراتيجي لام - زيادة حجم وفعالية الاستثمارات العامة والخاصة في الزراعة والتنمية الريفية

الموجز

111 - تحقق تقدم طيب نحو مزيد من الاستثمار العام والخاص الأكثر فعالية في الزراعة والتنمية الريفية في إطار النتائج التنظيمية. وفي 2012، أشارت الزيادة الحادة في التدفقات الاستثمارية جنباً إلى جنب مع ارتفاع قيمة حافظة الاستثمارات التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة إلى تنامي الطلب على خدمات منظمة الأغذية والزراعة من جانب البلدان الأعضاء، والمؤسسات المالية الدولية والشركاء الآخرين. وقد دعمت منظمة الأغذية والزراعة البلدان الأعضاء الداخلة في شراكة مع مؤسسات مالية دولية وجهات مانحة أخرى، من بينها مرفق البيئة العالمية لزيادة الاستثمارات في الأغذية والزراعة المستدامة والتنمية الريفية في أكثر من 40 بلداً ووصلت إلى نحو 2.8 مليار دولار أمريكي كاستثمارات. وبصفة إجمالية، سارت تنمية القدرات والاستفادة من الخبراء الوطنيين في حدود التوقعات.

التقدم المحرز باتجاه تحقيق الغايات المحددة

لام 1- إدراج استراتيجيات وسياسات الاستثمار في الأغذية والتنمية الزراعية والريفية المستدامة في الخطط والأطر الإنمائية الوطنية والإقليمية

العمل جارٍ

112 - تُحرز منظمة الأغذية والزراعة تقدماً مطرداً في عملها من أجل استراتيجيات وسياسات الاستثمار في الأغذية والتنمية الزراعية والريفية المستدامة بحيث تُمثل بصورة أفضل في الخطط الإنمائية الوطنية والإقليمية. وفي 2012، ركزت المطبوعة الأساسية التي تصدر عن منظمة الأغذية والزراعة "حالة الأغذية والزراعة" على الاستثمار في الزراعة. ومؤدى استنتاجاتها، (أن المزارعين بصفة خاصة، الذين تتشكل أغلبيتهم من أصحاب الحيازات الصغيرة، سوف

يظنون هم المستثمرين الرئيسيين في الزراعة)، وأن توصياتها تؤدي إلى تغيير في استراتيجيات منظمة الأغذية والزراعة والاستراتيجيات العالمية للاستثمار في الأغذية والتنمية الزراعية والريفية المستدامة.

113 - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة لأكثر من 86 بلداً، مشورات سياسية، ونفذت دراسات قطاعية ودراسات جدوى، ودعمت تطوير استراتيجيات وخطط الاستثمار الوطنية، بصورة ملحوظة لدعم التشريعات التمكينية الخاصة ببرامج تنمية الزراعة الشاملة في أفريقيا والاستثمار. وقد حفز هذا العمل الاستثمارات من جانب البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 55 بلداً، (بما يتجاوز الرقم المستهدف للخطة المتوسطة الأجل ومدتها أربع سنوات). وبالإضافة إلى ذلك، بلغ نصيب الزراعة في المساعدة الإنمائية الرسمية، التي هي أحد مؤشرات المستوي العالمي لزيادة الاستثمار في الأغذية والتنمية الزراعية 8.3 بالمائة في 2010 مقابل الرقم المستهدف وقدره 7.5 بالمائة (في الخطة المتوسطة الأجل ومدتها أربع سنوات). وأخيراً، نقحت منظمة الأغذية والزراعة بالكامل نطاق قاعدة البيانات الإحصائية لدى المنظمة بشأن ملفات الاستثمار القطرية وذلك عن طريق إدماج خمس قواعد بيانات استثمارية - المساعدة الإنمائية الرسمية، المصروفات الحكومية على الزراعة، تقديرات رأس المال السهمي، والاستثمار الأجنبي المباشر والائتمان المصرفي للزراعة.

العمل جارٍ

لام 2- النهوض بقدرات منظمات القطاعين العام والخاص على تعزيز استدامة عمليات الاستثمار في الأغذية والتنمية الزراعية والريفية المستدامة

114 - يسير تنفيذ هذا الناتج التنظيمي حسب الإطار الزمني لبلوغ أو لتجاوز الرقم المستهدف لنسب الاستشاريين الوطنيين ومستويات الرضا. وقد طورت منظمة الأغذية والزراعة وحسّنت من الأدوات ومواد الإرشاد في موضوعات الاستثمار الرئيسية، التي تتفاوت من النهج على مستوى القطاع إلى تقييم الاستثمار المحلي، وتقديم التدريب ذي الصلة غالباً عن طريق شراكات إقليمية. ويتم الأخذ بصورة متزايدة بنهج التعليم الإلكتروني. وقد استُكملت النواتج المعرفية والمواد الإرشادية بشأن الأعمال الزراعية والصناعات الزراعية بالدعم على المستوى القطري. وتمت الاستفادة من الخبرات الشاملة للقطاعات في تطوير المواد الإرشادية وذلك من أجل تحسين الاستثمار في مجالات محددة، كالتغذية مثلاً، والحماية الاجتماعية والتغير المناخي. وواصلت منظمة الأغذية والزراعة دعمها لتطوير القدرات داخل البلدان لصالح استراتيجيات وبرامج الأمن الغذائي والتغذية ولصالح برنامج التعاون بين الجنوب والجنوب. وفي سياق شراكات منظمة الأغذية والزراعة مع مؤسسات التمويل الدولية، اغتنمت المنظمة الفرص للتدريب أثناء العمل، والتعليم النظير لمصلحة النظراء. ويتم استكمال ذلك بتدريب شامل على مشروعات الاستثمار في أفريقيا وآسيا عن طريق تقديم دعم موجه بالعديد من الوسائل استجابة لعمليات تقييم القدرات.

العمل جارٍ

لام 3- ضمان جودة برامج الاستثمار للقطاعين العام والخاص

115 - يصل متوسط الاستثمار الجاري للأربع سنوات والمتأثر بمنظمة الأغذية والزراعة إلى 3.8 مليار دولار أمريكي سنوياً، أي بما يزيد بنسبة 3 بالمائة عن الرقم المستهدف للخطة المتوسطة الأجل لأربع سنوات 2010-2013 وقدره 3.7 مليار دولار أمريكي. وتركز حافظة الاستثمار المتنوعة على إدارة الموارد الطبيعية، وعلى الإنتاجية الزراعية وتطوير سلسلة القيمة، مع التركيز بصفة خاصة على زيادة المقاومة والمرونة لدى البلدان المعرضة للجفاف وللمخاطر الطبيعية المتكررة، كالقرن الأفريقي والساحل.

116 - وتشهد حافظة أموال صندوق البيئة العالمية زيادة مطردة ب 38 مشروعاً تشغيلياً جارياً تُقدر قيمتها ب 112 مليون دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية و 240 مليون دولار أمريكي للتمويل المشترك من الحكومات ومختلف الشركاء مثل الجهات المانحة الثنائية، ومؤسسات التمويل الدولية، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات الإقليمية/ والإقليمية الفرعية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وهناك أيضاً 25 مشروعاً مقترحاً أخرى تُقدر قيمتها ب 99 مليون دولار أمريكي تُمول من مرفق البيئة العالمي و 482 مليون دولار أمريكي تمول من التمويل المشترك. ويجري استخدام هذه الأموال حالياً في جميع الأقاليم وعبر جميع المجالات ذات الأولوية بالنسبة لمرفق البيئة العالمي ألا وهي - التنوع البيولوجي، وتغير المناخ/ التكيف و/ التخفيف من حدة التغير، وإدارة المواد الكيميائية/الملوثات العضوية الثابتة، وتدهور الأراضي، والمياه الدولية.

117 - قدمت منظمة الأغذية والزراعة كذلك المشورة إلى البلدان ومؤسسات التمويل الدولية بشأن تصميم المشروعات من أجل تحسين النوعية الاستثمارية، وفعالية التنسيق والتطوير. وفي هذا المضمار، وضعت منظمة الأغذية والزراعة تأكيداً خاصاً على تمثيل الجوانب الاجتماعية والجنسانية في المشروعات الاستثمارية.

الهدف الوظيفي خاء - التعاون الفعّال مع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة

موجز

118 - يشتمل الهدف الوظيفي خاء على أربع نتائج تنظيمية و 28 مؤشر أداء، وكلها تسيير في طريقها المقرر. ويغطي هذا الهدف أربع مجموعات من الخدمات تضمن في مجموعها أن تحشد منظمة الأغذية والزراعة مواردها وأن تديرها بحكمة، وأن تعمل بصورة متسقة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية، وأن تحقق النتائج التي يتوقعها الأعضاء.



خاء 1- برامج فعالة لتحديد الاحتياجات ذات الأولوية للأعضاء وتطوير تلك البرامج وتدبير الموارد لها ورصدها وإعداد تقارير عنها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية

119 - يشمل الهدف الاستراتيجي خاء 1 سبعة مؤشرات، تسير كلها في الطريق المخطط له لتحقيق غاياتها. وقد تم تحقيق تقدم مطرد من أجل التنفيذ الفعال للإدارة المستندة إلى النتائج في منظمة الأغذية والزراعة. وأسفرت عملية التفكير الاستراتيجي عن مجموعة أبسط وأكثر تركيزاً تتكون من خمسة أهداف. ودعماً لذلك، أنشئ فريق الإدارة والرصد المرجعي القائم على النتائج. وقد ساعدت هذه العملية المنظمة على صياغة الخطة المتوسطة الأجل /برنامج العمل والميزانية الجديدين، كما تساعد في تسريع إدماج الإدارة المستندة إلى النتائج في ثقافة منظمة الأغذية والزراعة.

120 - وقد تحقق تقدم طيب على صعيد التوزيع العالمي لإطار البرمجة القطرية (CPF) للمكاتب القطرية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. ويتم هذا العمل حالياً من خلال التنسيق الوثيق مع إطلاق الدليل لدورة المشروعات الجديدة. ويدعم هذا الدليل النهج الذي تترسمه منظمة الأغذية والزراعة تجاه البرمجة القطرية، حيث أن المشروعات هي السبيل الرئيسية التي يتم من خلالها تنفيذ أطر البرمجة القطرية على المستوى القطري. وهي تضع منظمة الأغذية والزراعة في أوضاع أفضل تمكنها من الوفاء بالمعايير الدولية بشأن الفعالية الإنمائية، وتحقيق التركيز الاستراتيجي للمشروعات؛ ودعم البرمجة القطرية الفعالة، وبصورة أكثر عمومية، عملية اللامركزية والمحاسبة الأكثر وضوحاً. وقد نظمت المكاتب الإقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية العديد من الفعاليات لتطوير القدرات شملت الكثير من الموظفين الرئيسيين على المستوى الإقليمي، والإقليمي الفرعي والقطري، وتعطي قوة لبرنامج التعلم البرنامجي القطري الفعال. وركزت هذه التدريبات على صياغة أطر البرمجة القطرية، وعلى حشد الموارد ودورة المشروعات، واشتملت على مشاركة النظراء الوطنيين حيثما يتناسب.

121 - وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع إجراءات جديدة وتنفيذها لاختيار تعاقب ممثلي منظمة الأغذية والزراعة، وحددت جميع المكاتب الإقليمية الأولويات الإقليمية. وعلاوة على ذلك، يجري الآن تحقيق تقدم طيب لتطوير أول نظام لدى منظمة الأغذية والزراعة لقياس إدارة أداء المكاتب الميدانية.

122 - ولا يزال اهتمام شركاء الموارد بدعم برامج منظمة الأغذية والزراعة قوياً. وتسير المنظمة في طريقها نحو تعبئة الموارد الضرورية لتنفيذ برنامج عملها، سواء من حيث المساهمات الطوعية أو العينية (برامج التعاون بين الجنوب والجنوب). وقام العديد من الأقاليم ببلورة استراتيجيات إقليمية لحشد الموارد.

123 - ويتمشى عدد طلبات المساعدة في مجال السياسات من المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية مع ما هو مخطط.



خاء 2- أداء وظائف المنظمة الأساسية بشكل فعال ومتناسق وتمكينها من أداء الخدمات المتصلة بتحقيق النتائج التنظيمية

124 - للنتيجة التنظيمية خمسة مؤشرات والعمل جارٍ فيها جميعاً. وتقيس هذه المؤشرات العمل فيما بين الإدارات وتطبيق استراتيجيات وسياسات منظمة الأغذية والزراعة بشأن المعلومات، وإدارة المعرفة، والإحصاءات، ونظم الاتصال وتنمية القدرات.

125 - إن استراتيجية التنفيذ بالنسبة للإطار الاستراتيجي الجديد يركز على مبادئ إدارة المصفوفات. كما أن هذه المبادئ، بالإضافة لتقويتها لنُهج المحاسبة والرقابة الداخلية، توفر الحوافز التنظيمية للمزيد من العمل المتعدد التخصصات والشامل للإدارات، مما يؤدي إلى تقليص حالات الآثار الضارة للإدارات المنعزلة أداًياً.

126 - وقد تعزز عمل المنظمة بشأن الإحصاءات وإدارة المعلومات والمعارف بفضل خمس مبادرات هي: (1) وظيفة جديدة هي وظيفة "رئيس إحصائيين" التي أنشئت لكي تُضفي على الإحصاءات بروزاً على مستوى المنظمة؛ (2) وإعادة تنظيم توزيع الأدوار والمسؤوليات عن إدارة المعرفة وترشيدها وذلك كجزء من برنامج التغيير التحولي؛ (3) أنشئ فريق العمل المشترك بين الإدارات المعني بالإحصاءات لكي يراقب تنفيذ أول خطة عمل لمنظمة الأغذية والزراعة تُعنى بالإحصاءات على مستوى المنظمة وسبعة معايير إحصائية جديدة على مستوى المنظمة؛ (4) مجموعات بيانات الإحصاءات السمكية التي أُدرجت بنجاح في مستودع البيانات الإحصائية التابع للمنظمة، إلى جانب مجموعات البيانات الرئيسية التابعة لقواعد البيانات الإحصائية في المنظمة؛ (5) تم تطوير الأدوات والخطوط التوجيهية وجلسات المعلومات بشأن التخطيط، والتسويق وحقوق النشر.

127 - وفيما يتعلق بخدمات استضافة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛ فقد توسعت لكي تدعم التطبيقات الرئيسية الجديدة، بما في ذلك الوفاء بالاحتياجات إلى نظام عالمي لإدارة الموارد، وتحديث مستودع البيانات لدى المنظمة، ونشر قاعدة بيانات مركزية لكي تُدير أكثر من 60 نظاماً للمعلومات. وقد حسنت شعبة رئيس مكتب المعلومات عن طريق تزويد المكاتب القطرية بدعم محلي في الوقت الحقيقي، وكذلك إنشاء آليات جديدة لدعم المستعملين. كما حسنت موصليّة الاتصالات اللاسلكية في 72 مكتباً قارباً وقدمت تسهيلات عقد مؤتمرات فيديو في 70 مكتباً.

128 - وتحقق المزيد من التقدم في إدراج تنمية القدرات في أنشطة منظمة الأغذية والزراعة، وذلك عن طريق إدماج المبادئ والممارسات الأساسية في إجراءات منظمة الأغذية والزراعة (مثال ذلك إطار البرمجة القطرية) وعن طريق توفير التدريب والمشورة على المستوى القطري. وقد تدعمت هذه الجهود بفضل برنامج عالي المستوى موجه لتعليم السياسات لدى تسعة بلدان مع توفير النتائج في موقع مخصص على الانترنت.



خاء 3- الشراكات والتحالفات الرئيسية التي تُعزز أنشطة المنظمة عن طريق الاتصال والدعوة
الفعّالين على مستوى المنظمة

129 - من المتوقع للغايات الثماني في هذه النتيجة التنظيمية جميعها أن تتحقق.

الشراكات

130 - استعرضت منظمة الأغذية والزراعة ونقحت ممارستها بشأن التشارك لضمان الوفاء باحتياجات الإطار الاستراتيجي الجديد. وقد طُبّق النهج الجديد الذي تترسمه المنظمة تجاه الشراكات بنجاح بما في ذلك إدراج الأنشطة الحكومية الدولية وأنشطة منظومة الأمم المتحدة، مثلاً في الإعداد لمؤتمر ريو +20 وفي استعراض الأمم المتحدة الشامل للسياسات. ولا يزال التعاون بين الوكالات القائمة في روما يمثل أولوية لدى المنظمة، مما يجعل المزايا المقارنة والمعارف الجماعية للمنظمات الثلاث معاً تُعمق الوعي بشأن الأهمية الحاسمة للزراعة، وقضايا الأمن الغذائي والتغذية من أجل التنمية المستدامة. وقد أسفر ذلك عن مساهمات مشتركة إلى مؤتمر ريو +20 وجهات أخرى، وإلى قمة الدول الـ 20 الكبرى وحالياً إلى عملية ما بعد جدول الأعمال 2015.

131 - وتعززت الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وهيئات أخرى. ففي أفريقيا تواصل التعاون مع الاتحاد الأفريقي، واللجان الاقتصادية الإقليمية، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتشكلت شراكات جديدة أيضاً مع القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والجامعات، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية. وفي آسيا، بدأت الأعمال التعاونية والمشروعات الجديدة بين المؤسسات المالية الدولية، تستهدف البلدان الستة ذات الأولوية (بنغلاديش، كمبوديا، الصين، الهند، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال).

132 - وتواصل مكاتب الاتصال التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة تعزيز أعمالها مع الهيئات الإقليمية والدولية. فمثلاً أنشأ مكتب الاتصال في واشنطن، تسع شراكات جديدة عقب تجدد حملة اليوم العالمي للأغذية.

الاتصال

133 - دعمت وظيفة الاتصالات مكتب المدير العام، وكذلك الإدارات التقنية والمكاتب الميدانية لتوصيل الرسائل الرئيسية من منظمة الأغذية والزراعة إلى الشركاء الجدد والحاليين وذلك باستخدام الوسائط التقليدية والاجتماعية. وقد استخدمت منظمة الأغذية والزراعة قنوات الوسائط الاجتماعية لتحديد، ولاجتذاب وإشراك المجموعات المستهدفة الرئيسية. وحصل موقع منظمة الأغذية والزراعة على الانترنت على عدد من الزيارات الشهرية بلغ في متوسطه 4.531 مليون زيارة وهو ما يتجاوز بالفعل الرقم المستهدف لفترة السنتين. وتسير حملات التوعية والتوجيه والفعاليات

الترويجية مثل برنامج مباريات كرة القدم للمحترفين لمناهضة الجوع سيراً طيباً نحو تحقيق الغايات المتفق عليها. ومن الملحوظ، أن حملة الاتصالات التابعة ليوم الأغذية العالمي على مستوى العالم 2012 قد سجلت 107 احتفالات وهو ما يسير بصورة طيبة نحو الرقم المستهدف وهو 140 احتفالاً بحلول 2013. فأثناء 2012، أدت التغييرات التحولية إلى إنشاء فريق مخصص داخل مكتب الاتصالات والشراكات والدعوة لمناولة الاتصالات على الانترنت والاتصالات الداخلية. وتم تدشين موقع جديد على الشبكة الداخلية (Intranet) تقدم مورداً موحداً لجميع الموظفين، ويجرى تطوير موقع خارجي جديد. كما يجري تطوير استراتيجية اتصالات يُطلق عليها "العمل كمنظمة واحدة" لتوصيل الإطار الاستراتيجي الجديد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة إلى المتعاملين مع المنظمة داخلياً وخارجياً. وبدأت استراتيجية على الانترنت لتيسير وبناء التماسك في جميع لبنات تواجد منظمة الأغذية والزراعة على الانترنت.

العمل جارٍ

خاء 4- التوجيه الفعال للمنظمة من خلال تعزيز الحوكمة والإشراف

134 - حققت جميع المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة تقدماً طبقاً للمخطط له بوجود مستويات عليا من المشاركة وبخاصة من جانب المسؤولين الأقدم. وبالإضافة إلى الأولويات الإقليمية، تمت كذلك مناقشة مسألة الحوكمة. واعتباراً من 2012، أصبحت منظمات المجتمع المدني جهات رسمية مشاركة في المؤتمرات الإقليمية. فانعقد اجتماعان لأمانات المؤتمرات الإقليمية أثناء العام لمواصلة تنقيح الإجراءات:

135 - ففي المكتب الإقليمي لأفريقيا ركزت وظيفة الإشراف والتنسيق على تعزيز الشبكة اللامركزية ورصدت عن كذب إدماج أنشطة الطوارئ والتنمية. وفي إقليم الشرق الأدنى ركزت الإدارة العليا وإدارة الشؤون الإدارية على الموارد البشرية، بما في ذلك استعراض مزيج المهارات وملء الوظائف الشاغرة على جميع المستويات.

136 - ونفذ مكتب المفتش العام أكثر من 75 بالمائة من الأنشطة المقررة لـ 2012 وذلك وفقاً لخطة المراجعة المستندة إلى المخاطر لفترة السنتين. وكان مناط التركيز الأولي ينصب على: (1) تعيين الموظفين الفنيين، (2) إدارة برنامج التعاون التقني؛ (3) برنامج القرن الأفريقي مع التركيز على الصومال؛ (4) إدارة مشروع تكنولوجيا المعلومات؛ (5) النظام العالمي لإدارة الموارد، وتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ و(6) تحقيق اللامركزية في شعبة عمليات الطوارئ، وإعادة التأهيل. وقد بلغ مجموع تقارير المراجعة 31 تقريراً و 26 تقرير تحقيق وصدرت مذكرات، وتم إغلاق 88 شكوى من أعمال مُخلّة.

الهدف الاستراتيجي ذال - الإدارة الكفؤة والفعالة

الموجز

137 - تسير اثنتان أو ثلاث نتائج تنظيمية للهدف الوظيفي ذال في طريقها المرسوم وتحتاج نتيجة (ذال 3) إلى اتخاذ إجراء تصحيحي بحيث تفي بغاياتها بحلول نهاية فترة السنتين.

138 - أثناء 2012. تم الإفراج عن 19.2 مليون دولار أمريكي من الهدف الوظيفي ذال لصالح أولويات أخرى للمنظمة نتيجة لبرنامج التغيير التحولي. وللاستعراض التقييمي للوظائف ولوفورات الكفاءة من السفر، وإدارة السجلات والشراء المتعلق بالتجديدات. وأطلق النظام العالمي الجديد لإدارة الموارد في الوقت المناسب وفي حدود الميزانية المرصودة له. ويتألف هذا النظام الجديد من تغيير متدرج خطوة خطوة في تنفيذ الضوابط المالية وغيرها من الضوابط في جميع أنحاء المنظمة، وبخاصة فيما يتعلق بنوعية المعلومات المالية وتوقيتها السليم، كما يمثل إنجازاً بارزاً رئيسياً في تنفيذ المعايير الدولية لمحاسبة القطاع العام.

139 - أما بالنسبة لذال 3، حيث كان التقدم نحو تحقيق الغايات الواردة في الخطة المتوسطة الأجل قد جاء دون المتوقع، وتم تحديد الإجراءات العلاجية واتخاذها.

ذال 1- الخدمات الإدارية التي تُقدمها المنظمة

العمل جارٍ

140 - تواصل المنظمة تبسيط إجراءاتها الإدارية لتحقيق قيمة أعلى مقابل المال، لا سيما فيما يتعلق بتخفيض التكاليف وتجويد خدمة احتياجات العملاء. واشتملت المجالات الستة الرئيسية للنتائج في 2012 على: (1) توسيع اللامركزية لوظيفة المشتريات وتمكين المكاتب القطرية، بما في ذلك إعارة موظفي مشتريات إضافيين؛ (2) تعزيز وتحقيق الوفورات من فريق المشتريات المشترك الخاص بالوكالات الموجودة داخل روما؛ (3) إطلاق برنامج الفندق المفضل للسفر أيضاً مع الوكالات الموجودة في روما وبتخفيضات كبيرة في التكاليف؛ (4) تحسين التدفق النقدي عن طريق المتابعة الأكثر صرامة للمدفوعات التي تُدفع مقدماً؛ (5) إنشاء مركز تدريب ثنائي اللغة (الإنكليزية/الفرنسية) داخل المكتب الإقليمي لأفريقيا؛ (6) تخفيض تكاليف البريد والحقيبة.

141 - سوف يكون من أولويات 2013 زيادة توزيع آليات القياس في اتفاقيات مستوي الخدمة، وقصر تطبيق هذا الأسلوب التقني على الوظائف التي من المرجح لها إلى أبعد حد أن تحقق قيمة مضافة.

العمل جارٍ

ذال 2- تُنم معلومات تخطيط و إدارة موارد المشروعات

142 - دخل النظام العالمي الجديد لإدارة الموارد التابع لمنظمة الأغذية والزراعة حيز السريان في الوقت المناسب في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 وفي حدود الميزانية المقررة، وتم توزيعه على سبعة مواقع تجريبية وفي جميع الأقاليم. وسوف يتم التوسع في هيكل الدعم لكي يغطي المكاتب الميدانية. وسوف يُعزِّز هذا النظام الجديد الضوابط المالية والتشغيلية، وبصفة خاصة في الميدان، وذلك عن طريق تحسين إدارة السفر والموارد البشرية من الموظفين، وتوحيد إجراءات التسويات المصرفية، لتوفير الصفة الوظيفية لتلقي الأموال والأصول لدعم الامتثال مستقبلياً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما يزيد من اتساع المجالات التي تغطيها تقارير القائمين على الميزانية، واستحداث أداة جديدة لرصد الإغلاق المالي للمشروعات. ويقدم تقرير أكثر شمولاً بشأن النظام العالمي الجديد لإدارة الموارد في الوثيقة FC 148/13.

143 - كان من بين مجالات العمل الأولى التي تناولها المدير العام في يناير/ كانون الثاني 2012 إصلاح منظمة الأغذية والزراعة وتنفيذ خطة العمل الفورية، وذلك عندما أعلن عن توجه جديد لتنفيذ خطة العمل الفورية الذي يستند إلى الالتزام بتسريع اختتام عملية الإصلاح مع القيام في نفس الوقت بضمان انتهائها الكامل وبنجاح. وفي إطار ذلك؛ أطلقت مبادرة تحقيق المنافع لإبراز المنافع الرئيسية التي تم تحقيقها نتيجة لتنفيذ خطة العمل الفورية وتقدير إلى أي مدى أدت هذه المنافع إلى تغيير منظمة الأغذية والزراعة وأحدثت تأثيراً كبيراً وإيجابياً في المنظمة. ويرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة C2013/26.

144 - استُكملت المرحلة 1 من مشروع تحديث إدارة السجلات في الوقت المناسب، وفي حدود الميزانية المقررة أثناء 2011، مما حقق وفورات مخطط لها ومتكررة تصل إلى نحو 2.5 مليون دولار أمريكي.

الإجراء

التصحيحي

ذال 3- إدارة الموارد البشرية

145 - يتم إنجاز تقدم لتحقيق الغايات المستهدفة في الخطة المتوسطة الأجل في الكثير من مجالات إدارة الموارد البشرية. فتوجد مثلاً الغايات الجنسانية تسير في طريقها نحو التحقيق الكامل، أو أنها تجاوزت ذلك، وأن منظمة الأغذية والزراعة قد تجاوزت حالياً غاية التمثيل الجغرافي، وحدثت زيادة في نسبة البلدان المتمتعة بالتمثيل العادل من 61 بالمائة في ديسمبر/ كانون الأول 2009 إلى 71 بالمائة في ديسمبر/ كانون الأول 2012. واستُكملت المرحلة الأولى من نظام إدارة الموارد البشرية في نهاية 2011 بما يتماشى مع المواعيد الزمنية المتفق عليها في حدود الميزانية المقررة. وقد تم توزيع نظام إدارة تقييم الأداء على جميع الموظفين في 2012 بصفته إطار التقييم الرسمي.

146 - فيما يتعلق بتنمية قدرات الموظفين وتدريبهم، فإن المشاركين يُبلغون في المتوسط عن نسبة رضا قدرها 85 بالمائة فيما يتعلق بتنفيذ البرامج، ونحو 50 بالمائة من الموظفين المستهدفين في درجة ف-5 إلى مد-2 قد حضروا دورة أو أكثر من دورة على الإدارة والقيادة. وأخيراً، تم إطلاق منهاج تعلم جديد في يوليو/تموز 2012 قدم منهجاً منسقاً للتعليم الإلكتروني، إلى جميع الموظفين بغض النظر عن مواقع عملهم.

147 - لم تشهد الأولويات الأخرى في عمل الموارد البشرية تقدماً طيباً أثناء 2012. واشتملت المجالات التي تحتاج إلى أعمال إصلاح بصفة خاصة في 2013 على: (1) تقليل الأطر الزمنية للتوظيف عن طريق التوسع في التعيين الإلكتروني بحيث يغطي الوظائف العليا والوظائف الفنية الممولة من خارج الميزانية؛ (2) إنشاء إطار شراكة في مجال الموارد البشرية؛ (3) تطوير حافظات ووظائف عامة؛ (4) تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع إطار الكفاءة؛ (5) تصميم إطار تخطيطي لقوة العمل.

148 - لم يتم في 2012 تنفيذ الاستقصاء المخطط له للوقوف على مدى رضا العملاء بشأن مسائل الموارد البشرية. وأثناء هذا العام الذي شهد انتقالاً وتغييرات هيكلية، تم تنفيذ استقصاء للوقوف "على رضا العملاء" ولتقدير أداء "الأعمال المعتاد" الذي لم يصور بدقة مستويات رضا العملاء. ولذلك فقد تأجل هذا الاستقصاء إلى نهاية فترة السنتين الحالية في 2013. ويرد المزيد من المعلومات في الوثيقة FC 148/12.

التحديات والإجراءات العلاجية

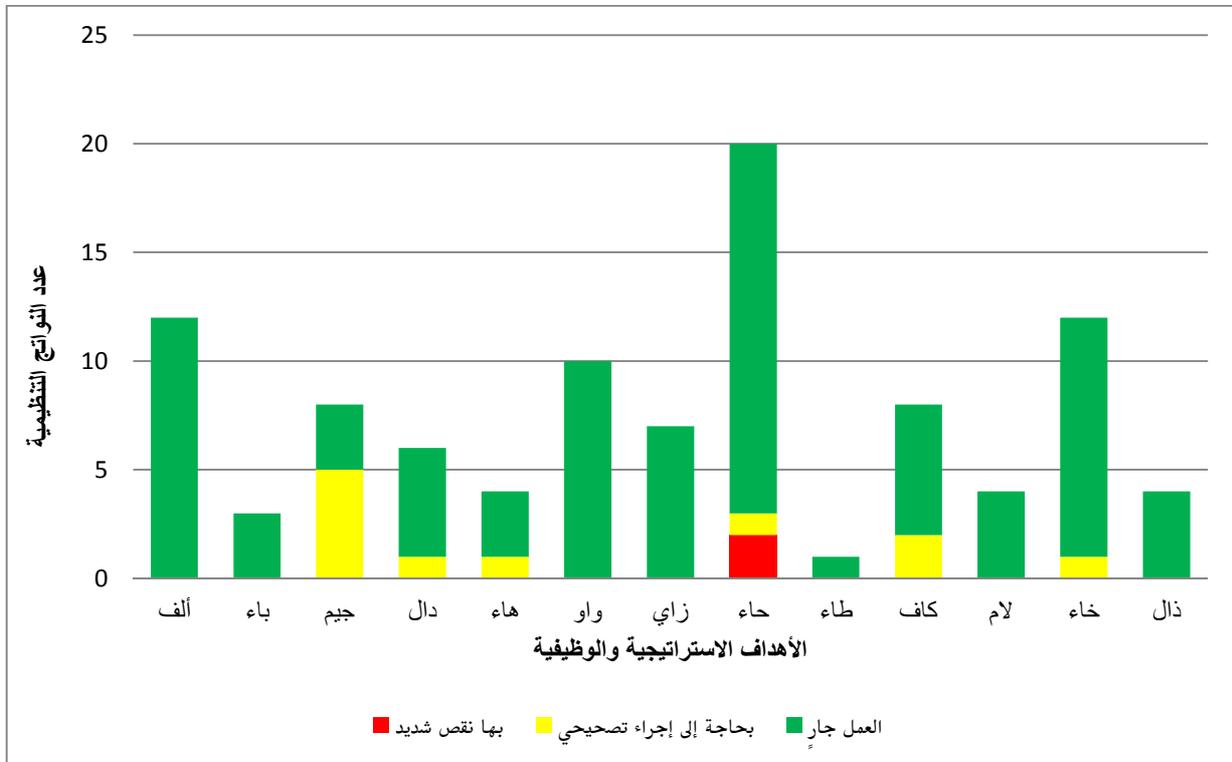
149 - إن مصاعب تحقيق الغايات، قد نجمت عن ثلاثة عوامل رئيسية هي: (1) تنفيذ النظام العالمي لإدارة الموارد الذي استلزم مستواً أعلى للدعم مما كان متوقعاً من وحدات الخدمة التابعة للمنظمة ومن المكاتب الميدانية؛ (2) التهوين من شأن مدى التعقد التقني والإداري لبعض مبادرات التغيير؛ (3) إعادة تنظيم وظيفة الموارد البشرية في مكتب الموارد البشرية، الذي يُركز على استراتيجية وسياسات الموارد البشرية والتعيين في الوظائف العليا، ووحدة خدمة دعم الموارد البشرية، المسؤولة عن الخدمات التشغيلية للموارد البشرية. ولتناول التقدم غير المتساوي في تنفيذ اتفاقات مستوي الخدمة، فإن كل وحدة إدارية للخدمات التعاقدية سوف تقوم باستعراض جميع اتفاقات مستوي الخدمة، وآليات المعلومات المرتدة، وسوف تقدم تقريراً منتظماً بشأن التقدم، وكذلك القيام بالتدريب الموجه، والوفاء باحتياجات تبادل الخبرات والدروس المستفادة. يجري حالياً تنقيح خطط عمل الموارد البشرية بحيث تعكس التغييرات الهيكلية والمحاسبية، وتقسيم المسؤوليات بين المكتبيين. ويتم دعم هذه العمليات عن طريق استعراض الأولويات لضمان الوفاء بالغايات وحسن تخصيص الموارد.

جيم - الأبعاد الإقليمية

150 - إن تحقيق اللامركزية وأداء الشبكة الميدانية قد حظيا باهتمام خاص في 2012. وبناءً عليه تم إدراج قسم مخصص لتقديم تقدير للأداء الإقليمي المتعلق بأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأوروبا ووسط آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر اللاتيني والشرق الأدنى.

أفريقيا

الشكل 4 - التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية في أفريقيا



الموجز

151 - جاء أداء المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية في أفريقيا إيجابياً في 2012. فكان هناك، على الإجمال، 86 ناتجاً تنظيمياً من بين 103 نواتج تنظيمية (83 بالمائة) في طريقها نحو الاستكمال. وقد تسببت حالات التأخير في ملء الوظائف الشاغرة، ووجود قيود على الموارد إلى وضع 11 ناتجاً يحتاج لإجراء تصحيحي وناتجين آخرين يعانين من أوجه نقص شديد.

التقدم

152 - حقق المكتب الإقليمي لأفريقيا أثناء 2012 تقدماً برنامجياً كبيراً في مجالات ثلاثة رئيسية هي: إدارة الغابات، وتغيير المناخ، والموارد الوراثية النباتية.

إدارة الغابات

153 - قدمت منظمة الأغذية والزراعة في 2012 الدعم إلى البلدان الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية لصياغة وتنفيذ استراتيجيات وسياسات وتشريعات مُحسنة بشأن إدارة الغابات. وكانت الإنجازات الرئيسية هي:

- (أ) مساعدة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تطوير مشروع خطة تقارب من أجل تحسين تشريعات القطاع الحرجي؛
- (ب) إعداد استراتيجيات عالمية وخطط تنفيذ للجدار الأخضر العظيم للصحراء، ومبادرة الساحل في ثمانية بلدان هي (بوركينافاسو، وتشاد، وجيبوتي، وإثيوبيا، ومالي، والنيجر، ونيجيريا وغامبيا)؛
- (ج) تطوير ونشر خطوط توجيهية تقنية باللغتين الإنكليزية والفرنسية بشأن مأسسة وتنفيذ إدارة الغابات التي تقوم على المجتمع المحلي في أفريقيا جنوبي الصحراء؛
- (د) تعزيز القدرات التقنية بشأن الإدارة الحرجية، وحوكمة إنفاذ القانون الحرجي والتجارة في شرق أفريقيا، والتصدي لغزو الأنواع الغريبة للغابات في بلدان الجنوب الأفريقي؛
- (هـ) بناء القدرات في إدارة وحوكمة الغابات في مدغشقر، بما في ذلك تقديم المشورة السياساتية الموجهة بشأن القَطْع غير القانوني للغابات.

إدارة الأراضي والمياه

154 - شكلت إدارة الأراضي موضوعاً رئيسياً للعمل المتخذ في شرق أفريقيا. وفي هذا المجال، قدمت المنظمة المساعدة لصياغة أطر الاستثمار الاستراتيجية للإدارة المستدامة للأراضي وحدثت قاعدة البيانات الأرضية الفضائية، أنتجت أربع خرائط للموارد الطبيعية. وأنشأ الإقليم أيضاً شبكات وبرامج بشأن الإدارة المستدامة للأراضي غطت عموم إقليم أفريقيا.

155 - شكلت الإدارة المستدامة والفعالة للحياة البرية مكوناً من مكونات النهج الذي يترسمه الإقليم نحو إدارة الأراضي، وكذلك نحو أولويات أخرى. وهكذا، قامت مثلاً الفرق الإقليمية أثناء العام بإعداد دراسة جدوى عن مزارع تربية حيوانات الصيد داخل المجتمع المحلي في زمبابوي. وتقوم الجهات المانحة حالياً بالنظر في هذا المشروع المبتكر لتمويله من خارج الميزانية. وقام الإقليم أيضاً بالتطوير وبالتنفيذ الناجحين في أفريقيا الجنوبية لمجموعة أدوات لتخفيف حدة الصراع بين البشر والحياة البرية ونظام لإعداد التقارير ورصد المعايير الدنيا للأمان على الخطوط الأمامية.

تغير المناخ

156 - تناول العمل بشأن تغير المناخ بصورة ناجحة أربع أولويات هي: (1) إدراج تغير المناخ واستراتيجيات التكيف في سياسات واستراتيجيات الزراعة والأمن الغذائي؛ (2) وإنشاء أمانة للتحالف العالمي للمياه والتكيف؛ (3) تصنيف ونشر أفضل الممارسات والخيارات السياسية لإدارة ندرة المياه؛ (4) إعداد خطة عمل استراتيجية للتنمية المتكاملة لموارد المياه تُغطي الجنوب الأفريقي.

الأنشطة الأخرى

157 - اشتملت المنجزات المهمة الأخرى التي حققها الإقليم خلال العام على ما يلي:

(أ) تحديد ونشر أفضل الممارسات للموارد النباتية الوراثة للأغذية والزراعة وقضايا البذور في الجنوب الأفريقي.

(ب) استخلاص المشورة والدروس المستفادة بشأن إعادة تأهيل المخزونات التي استُغلت استغلالاً مُفرطاً وذلك عن طريق اللجنة العلمية التابعة لهيئة مصايد الأسماك في جنوب وغرب المحيط الهندي؛

(ج) نشر مجموعة أدوات بشأن إدراج الحق في الغذاء الكافي في أفريقيا الوسطى؛

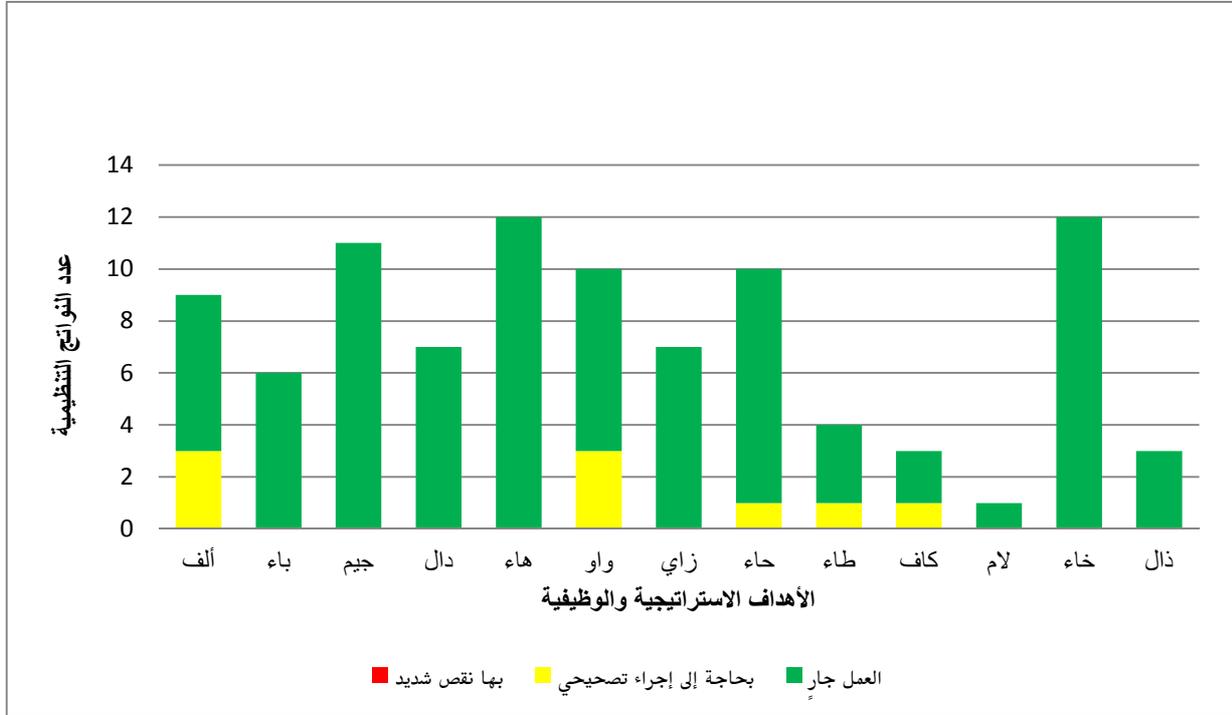
التحديات والتدابير العلاجية

158 - إن تقدم العمل الجاري البالغ 83 بالمائة من النواتج الإقليمية يمثل مستوى أداء مرضٍ لهذا الإقليم. إن العوامل الرئيسية المسببة للتحقيق الأبطأ من المتوقع للنتائج على مستوى النواتج التنظيمية في 2012 تمثلت في وجود اهتمام أقل من المتوقع من جانب الجهات المانحة ووجود تأخيرات غير متوقعة في ملء بعض الشواغر، وبخاصة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

159 - يعمل الإقليم بصورة وثيقة مع المقر الرئيسي لتسريع التوظيف في الوظائف الشاغرة ومع ممثليات منظمة الأغذية والزراعة بتشجيع الإدارة النشطة للممثلين الحكوميين وغيرهم من أصحاب المصلحة في برامج منظمة الأغذية والزراعة. إن حشد الموارد هو عنصر أساسي من عناصر هذا النهج.

آسيا والمحيط الهادئ

الشكل 5- التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية في آسيا والمحيط الهادئ



الموجز

160 - جاء أداء المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية في آسيا والمحيط الهادئ إيجابياً في 2012. وكان هناك، إجمالاً، 86 ناتجاً تنظيمياً من أصل 96 ناتجاً تنظيمياً (90 بالمائة) تسير في طريقها نحو الاكتمال. وقد تسببت التأخيرات في ملء العديد من الوظائف التقنية الشاغرة في جعل 9 نواتج تُصنف على أنها تحتاج إلى اهتمام إضافي.

التقدم

161 - على الرغم من بلوغ جميع الأقاليم ذروة النمو الاقتصادي فلا يزال إقليم آسيا والمحيط الهادئ يقطنه 62 بالمائة من ناقصي التغذية في العالم (536 مليون نسمة). إن التصدي لهذا التحدي يزداد تعقيداً جراء النمو السكاني السريع مع زحف التحضر، واتساع التفاوت في الدخل وعدم المساواة، وركود التوسع في الأرض الزراعية، وازدياد ندرة موارد المياه، ونقص الاستثمار في الزراعة. وفي ضوء جوانب عدم اليقين كأسعار النفط الخام، وتقلب أسعار الأغذية، وتأثير التغير المناخي والكوارث الطبيعية، والمشورة التي ترد من المؤتمر الإقليمي لعام 2012، والمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية أدى كل ذلك إلى إعادة صياغة خطط عملها في 2012-2013.

162 - واشتملت الإنجازات الرئيسية أثناء 2012 على :

(أ) إعداد 17 إطاراً للبرمجة القطرية. وكان 14 إطاراً للبرمجة القطرية قد اعتُمدت رسمياً وتم التوقيع عليها أثناء 2012، وسوف يتم التوقيع على ثلاثة أطر إضافية قريباً، كما أن هناك أربعة أطر مستمرة منذ فترة السنتين الماضية.

(ب) تسليم برنامج ميداني داخل الإقليم تجاوز 150 مليون دولار أمريكي أثناء 2012.

(ج) نُفذ ما مجموعه 97 اجتماعاً تقنياً، وحلقة تدريب عملية، ودورات تدريبية.

(د) تم نشر 28 مطبوعاً ووزعت بالوسائل المطبوعة أو الالكترونية.

(هـ) ظلت المساعدة التقنية وبعثات دعم المشروعات مكوناً مهماً من مكونات العمل في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية.

التحديات والإجراءات العلاجية

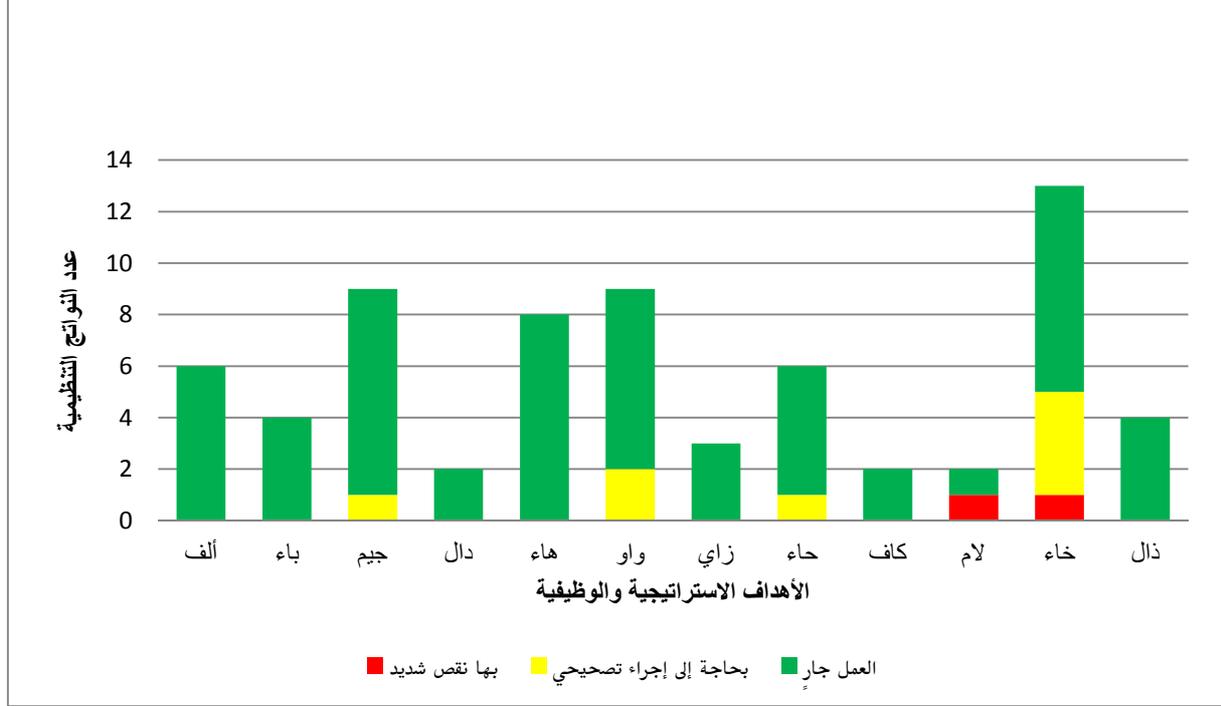
163 - أعطى المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في 2012 أولوية متقدمة لتطوير القدرات التقنية بشأن إنتاج الأرز في الإقليم. وسوف يحتاج ذلك إلى توسيع نطاق البرامج الإقليمية وما لديها من خبرات وذلك بالتعاون مع المقرر الرئيسي والشركاء الخارجيين.

164 - وقد عانى التقدم المقرر إحراره في مجالات حيازة الأراضي، والتمدد والحصول على الغذاء، والطوارئ وقضايا الجنسين من وجود وظائف شاغرة ومن نقص عدد الموظفين/الخبراء التقنيين للتعامل مع احتياجات البلدان الأعضاء. وبخاصة أن الوظيفة المتعلقة بالجنسين ظلت شاغرة لفترة ممتدة.

165 - تُعطى الأولوية حالياً لملء الوظائف المهنية الشاغرة، التي لم يشغلها أحد منذ فترة السنتين الماضية، وذلك بفضل التعاون من جانب الوحدات المهتمة بذلك داخل المقرر الرئيسي. وسوف يواصل المكتب الإقليمي الإبقاء على التصميم والأولويات النسبية المعطيان للنواتج التنظيمية قيد الاستعراض المستمر من أجل تناول الأكثر فعالية للقضايا والتحديات الوارد بيانها أعلاه، ولتحسين الاستجابة لطلبات المساعدة من البلدان الأعضاء.

أوروبا وآسيا الوسطى

الشكل 6- التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية في أوروبا وآسيا الوسطى



الموجز

166 - جاء أداء المكتب الإقليمي والإقليمي الفرعي في أوروبا وآسيا الوسطى إيجابياً في 2012. ففي المجموع، كان هناك 58 ناتجاً تنظيمياً من أصل 68 ناتجاً تنظيمياً (85 بالمائة) تسير في طريقها إلى الاكتمال على النحو المخطط لها بحلول نهاية فترة السنتين. وقد أدت حالات النقص الناشئة عن حالات التأخير غير المتوقعة في ملء الوظائف الشاغرة وحالات التقاعد بناتجين لأن يُقيّمَا على أنهما مُعرضين للخطر، وتم توصيف تسعة نواتج أخرى على أنها تحتاج إلى إجراء تصحيحي.

التقدم

167 - صادق المؤتمر الإقليمي لأوروبا في 2012 على ست مجالات أولوية لمساعدات المنظمة داخل الإقليم. وقد تركزت الجهود في 2012 على مجالات الأولوية هذه، وعلى المشورة السياساتية والتعزيز المؤسسي أيضاً.

دعم السياسات

168 - أدى ارتفاع أسعار الأغذية وتقلبها في الإقليم لأن يُولي الإقليم اهتماماً إضافياً إلى الأمن الغذائي والتغذوي وصياغة استراتيجيات للتغلب على المخاوف من انعدام الأمن الغذائي. وقد تلقت قيرغيزستان، وأوكرانيا، والاتحاد الروسي وكازاخستان، مشورة ومساعدة بشأن تطوير السياسات للمساعدة في كفالة الأمن الغذائي مع تحاشي أن يؤدي التدخل في السوق إلى احتمال إحداث أضرار، كحظر الصادرات. ووجه تقدير خاص إلى تطوير القدرات الذي قُدم للمسؤولين الحكوميين وللشركاء في القطاع الخاص بشأن مبادئ وإجراءات ضمان نظام للأمن الغذائي يكون أكثر فعالية، ووجود معايير أعلى للصحة النباتية. وعُقدت حلقات علمية في كومنولث الدول المستقلة بشأن الانتقال إلى نظام أمن غذائي حديث مستند إلى المخاطر لاستكمال المعايير القائمة.

إدارة الموارد الطبيعية والتغير المناخي

169 - قدم الإقليم المشورة السياساتية بشأن إدارة الغابات العامة والخاصة إلى كل من والاتحاد الروسي، وأوكرانيا، والصرب وكوسوفو. ومن خلال تقديم مساهمة إلى الفرع الأوروبي من تقرير الأمم المتحدة الخاص بقمة ريو + 20، وُجه المزيد من الاهتمام إلى الزراعة في الإقليم وإلى مساهمتها في التنمية المستدامة. وقُدم تطوير القدرات المتعلقة بتغير المناخ مع إيلاء أهمية إلى بلدان آسيا الوسطى بالتعاون الوثيق مع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية واستُكمل تعبئة الموارد من أجل الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه وذلك عن طريق صياغة مشروعات ممولة من مرفق البيئة العالمية لكازاخستان وتركيا. وتم خلق الوعي المتعلق بتربية الأحياء المائية كمصدر بديل لتوليد الدخل عن طريق زيادة الاهتمام بها من جانب البلدان الأعضاء.

الصحة الحيوانية والنباتية - الإنتاج الحيواني والنباتي

170 - اشتملت المبادرات في مجال إنتاج المحاصيل والحيوانات الزراعية على تقديم المشورة إلى الحكومات بشأن السياسات الأفضل للبذور وتربية الحيوانات الزراعية، وهو النشاط الذي غالباً ما يتم بالتشارك مع منظمات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وقد أُعدت استراتيجية داء البروسيلات ونُفذت في طاجيكستان، واستُخدمت كأساس لمبادرة أوسع من جانب البنك الدولي. وقد تم زيادة الوعي والتدريب للتعامل مع حمى الخنازير الإفريقية إلى بيلاروس، وأوكرانيا والاتحاد الروسي. وكانت إدارة بقايا المبيدات وتعزيز قدراتها محوراً لمشروع ممول من الاتحاد الأوروبي أشتمل على الاستعراض ذي الصلة بالمواصفات الدولية للإجراءات الصحية النباتية.

المجالات الأخرى

171 - وفيما يتعلق بمجال أولوية دعم دخول البلدان الأعضاء في منظمات سياسية واقتصادية إقليمية وعالمية لوضع المعايير، ينصب الاهتمام على مساعدة بلدان البلقان الغربية لتحقيق غايتها المتمثلة في الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبي. وساعدت المنظمة كذلك بلدان البلقان (الصرب، البوسنة والهرسك، والجبل الأسود) في إعداد دراسات قطاعية لتقدير المواضع التي يمكن استخدام تمويل ما قبل الانضمام فيها على الوجه الأفضل. وتلقى الاتحاد الروسي مساعدة في مجال بناء القدرات وذلك من أجل التحضير لانضمامه إلى منظمة التجارة العالمية.

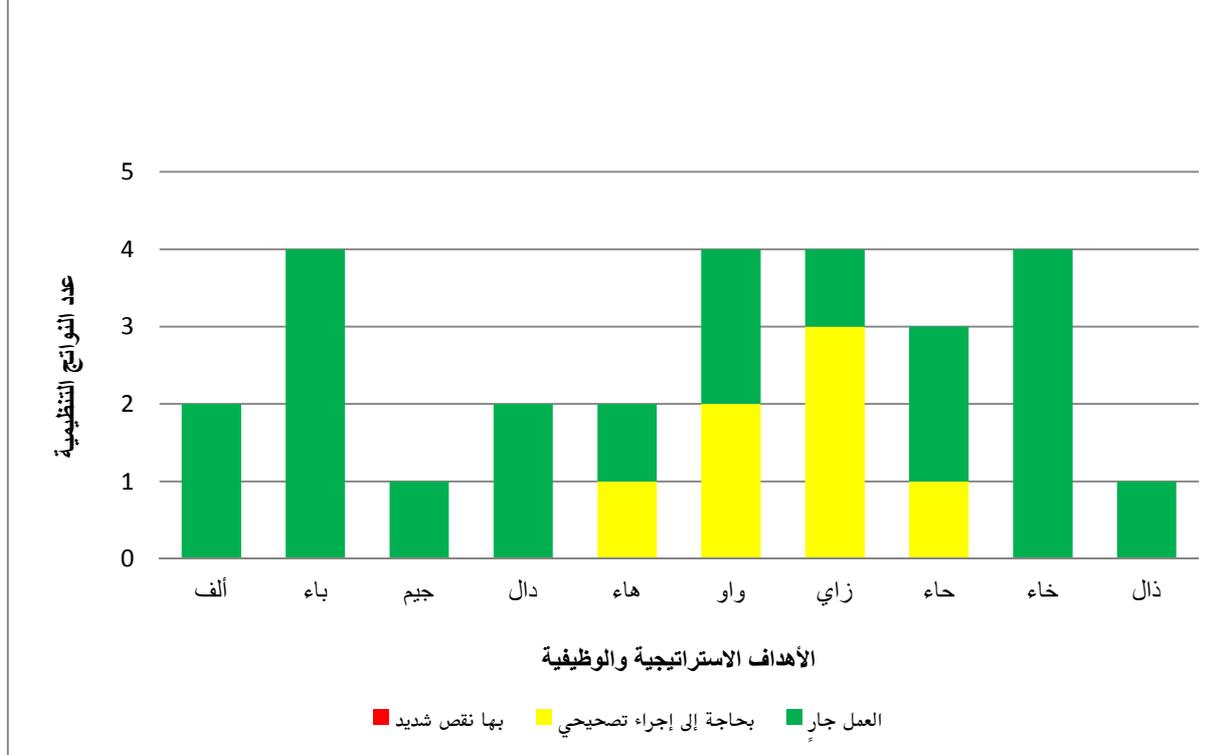
التحديات والإجراءات العلاجية

172 - حقق إقليم أوروبا وآسيا الوسطي تقدماً مرضياً في تحقيق الأرقام المستهدفة للنواتج التنظيمية. أما المشكلات الرئيسية التي ظهرت فكانت نتيجة لوجود وظائف شاغرة في مجالات فنية رئيسية (مصايد الأسماك، الغابات، الاستثمارات، الشراكات والاتصالات). كما أن تعميم أطر البرمجة القطرية قد أثبت أنه أكثر صعوبة مما كان متوقعاً وذلك نظراً للعدد القليل نسبياً لممثلات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم.

173 - حدد المكتب الإقليمي موارد مخصصة لضمان ملء الشواغر في أسرع وقت ممكن كما أن الموظفين في المكتب الإقليمي تمت تسميتهم "ممثلين مناوبين تابعين لمنظمة الأغذية والزراعة"، وذلك لدفع تنفيذ أطر البرمجة القطرية إلى نهاية ناجحة.

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

الشكل 7 - التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي



الموجز

174 - جاء الأداء الكلي للمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إيجابياً في 2012. ومن مجموع 27 ناتجاً تنظيمياً صُنّف 20 ناتجاً تنظيمياً (74 بالمائة) على أن العمل جارٍ فيها و 7 تحتاج إلى إجراء تصحيحي.

التقدم

175 - قام المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي بالعمل بشأن جميع الأهداف الاستراتيجية في 2012. ومع ذلك، فقد سجل إنجازات خاصة في مجالات التأثير على السياسات، ومساعدة المزارعين والمزارعين الأسريين، وترويج الاستدامة.

التأثير في السياسات المتعلقة بالجوع والفقر

176 - إن مجالاً تقليدياً الفقر وتحقيق الأمن الغذائي هما مجالان ذوا أهمية خاصة في هذا الإقليم. وقد اضطلعت منظمة الأغذية والزراعة بالبحث والتحليل في أسواق العمل الزراعية، والفقر في الريف وملكية الأرض، أسفر عن سلسلة من التقارير. وإذا حكمنا على أساس تواتر الاقتباس من هذه التقارير من جانب الصحافة والمؤتمرات والمطبوعات الأخرى، فإنه يبدو أن تلك البحوث والتحليل قد نجحت في تشكيل مناقشات السياسات داخل الدوائر الحكومية، وفيما بين المنظمات الإقليمية غير الحكومية وفي وسائل الإعلام الجماهيرية. ومن المقرر لـ "الحق في الغذاء" أن يغدو مجال نشاط خاص في 2013 وما بعده، حيث سيتم نشر وترويج هذه القضية داخل الإقليم في التاريخ المحدد للتسليم.

177 - تناولت المطبوعات والنشرات على الخط مباشرة طائفة من الموضوعات المتعلقة بالتحديثات ربع السنوية "لحالة الأمن الغذائي الإقليمي والمعلومات عن الاتجاهات الناشئة في الزراعة والتنمية الريفية" وقد استفادت البلدان استفادة كاملة من المواد الإعلامية والمعارف التي توافرت على موقع المكتب الإقليمي على الانترنت، حيث تجاوز عدد الزيارات لذلك الموقع التوقعات الأولية.

مساعدة المزارعين والزراعة الأسرية

178 - أُجرى استعراض إقليمي للسياسات الوطنية، وهو الأول من نوعه في هذا الإقليم، استهدف مربّي الأحياء المائية ذوى الموارد المحدودة. وقد وفرت النتائج دليلاً قوياً على ضرورة إدماج هذا القطاع في السياسات الوطنية المتعلقة بالزراعة الأسرية ومن المخطط القيام بإجراء المزيد من العمل في هذا الصدد. فقد دافعت منظمة الأغذية والزراعة عن المؤسسات الوطنية المعنية بالزراعة الأسرية والتنمية الريفية وقضايا التنمية الريفية وقدمت المساعدة التقنية لها. وبالإضافة إلى حلقات العمل التدريبية المعنية بتعميق الوعي، أنشئت 'هيئة للممارسات' لإدماج قضايا الزراعة الأسرية في السياسات الزراعية الوطنية. واشتملت هذه الهيئة على 64 من الممثلين الحكوميين (من 19 بلداً) و 38 ممثلاً لمنظمات المزارعين (15 بلداً) و 47 مهنيّاً من منظمة الأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى قيام المنظمة بتحسين نظم تربية الحيوانات الزراعية والإنتاج الأسرى، قدّمت المنظمة الدعم إلى الخدمات الوطنية البيطرية.

تشجيع الاستدامة

179 - قدمت المنظمة المشورة إلى الأعضاء بشأن إعداد السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بتكثيف وتنويع الإنتاج المستدام للمحاصيل. ودعمت كذلك "مبادرة الشراكة من أجل الإدارة المستدامة للأراضي" في الكاريبي، وساعدت بلدان أمريكا الوسطى على تطوير القدرات "في مجال تخطيط استخدام الأراضي" وذلك كأداة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثره. وإلى جانب هذه المبادرة، نشرت منظمة الأغذية والزراعة توجيهات بشأن "تخطيط استخدام الأراضي" استندت إلى الخبرات المستقاة من مشروعات التعاون التقني في الأرجنتين وأوروغواي.

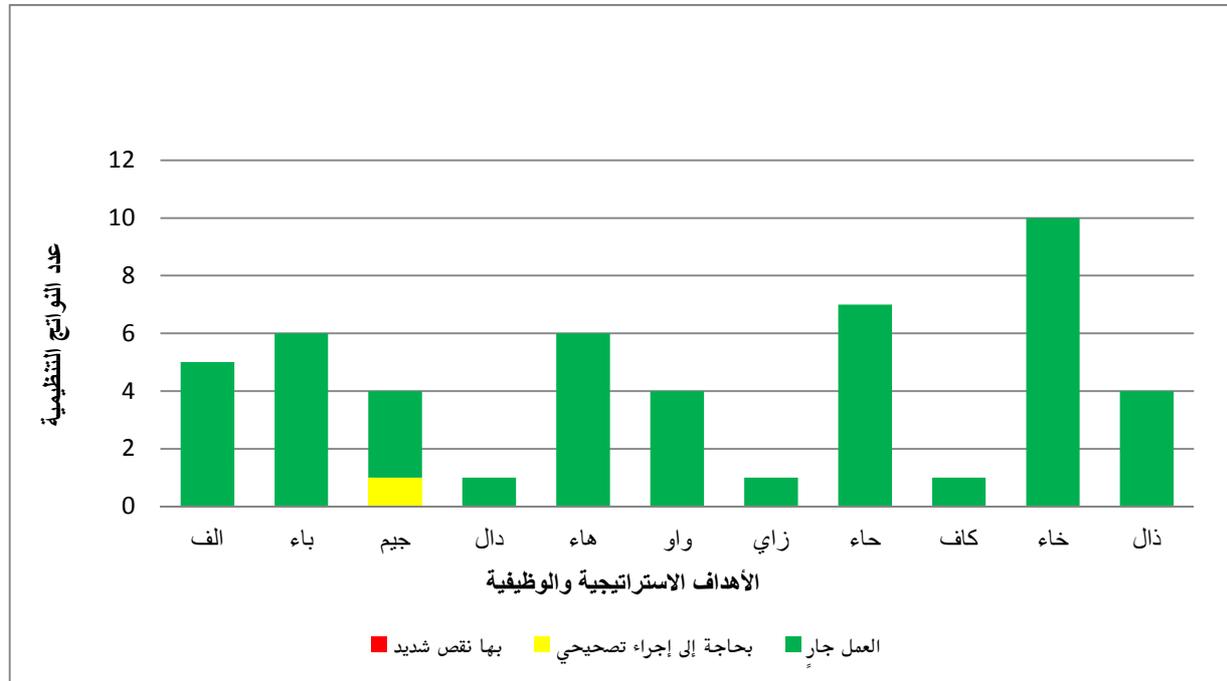
التحديات والإجراءات العلاجية

180 - واجهت النواتج التنظيمية السبعة التي تحتاج إلى إجراء علاجي مشكلات ناتجة عن أربعة مصادر: (1) نقص أداء بعض الاستشاريين ووجود مصاعب في تحديد أماكن المهارات في المجالات الرئيسية (مثل التجارة والأسواق)؛ (2) حرق الإقليم تقدماً طبيياً في نشر أطر البرمجة القطرية أثناء العام، ومع ذلك عندما حُللت النتائج أُزيلت الأولوية عن بعض النواتج التنظيمية، (3) حدوث تغيير في أولويات الجهات المانحة الأمر الذي عاق تنفيذ برنامج الغابات الوطني بصفة خاصة؛ (4) مستوى الدعم الذي يمكن للحكومات المتلقية أن تقدمه للأنشطة المشتركة بالمقارنة مع الأولويات الأخرى.

181 - سوف تُبذل جهود متجددة لتحديد وتعبئة الجهات المانحة، وزيادة الشراكة الوطنية والمجتمع المحلي في برامج منظمة الأغذية والزراعة وبخاصة في مجال الغابات والإحصاء. وسوف تُزاد الجهود للمشاركة مع البلدان الأعضاء، وبخاصة العمل من خلال ممثلي المنظمة ومجتمع الممارسين.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

الشكل 8 - التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا



الموجز

182 - كان أداء المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا إيجابياً في 2012. وكان هناك من المجموع الكلي 48 من 49 ناتجاً تنظيمياً (98 بالمائة) يجرى العمل فيها لأجل استكمالها. ويواجه ناتج تنظيمي واحد المصاعب في الوفاء بأرقامه المستهدفة، ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى عدم الاستقرار الجغرافي السياسي الذي يؤثر بالسلب على أعمال هيئة مصايد الأسماك الإقليمية، والتأخيرات المركبة في ملء وظيفة شاغرة في مصايد الأسماك.

التقدم

حالات الطوارئ

183 - أدت التطورات الجغرافية السياسية داخل هذا الإقليم إلى زيادة الطلب على المساعدة التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة. فقد تمكنت منظمة الأغذية والزراعة عن طريق المناشدة العاجلة لليبيا، بتنسيق تدخلات الطوارئ في مجال الأمن الغذائي، ورصد النظم الغذائية وكذلك توزيع المدخلات والتدريب في ليبيا ومصر المجاورة. وقامت المنظمة كذلك بعمليات طارئة في سوريا واليمن جنباً إلى جنب مع المنظمات الإنسانية الإقليمية اشتملت على الاتصالات، والاتصال بين الجهات المانحة وتعبئة الموارد.

184 - وقد اجتاحت الإقليم حالات تفشي أمراض حيوانية حادة خلال عام 2012، أضرت بالأمن الغذائي للأسرة، وبسبب كسب العيش في الريف وبتجارة الحيوانات الزراعية. وقد تعرض أكثر من 250 مليون حيوان في الإقليم لخطر أمراض مثل الحمى القلاعية، وآفات المجترات الصغيرة، وحمى الوادي المتصدع، وأنفلونزا الطيور الشديدة الأمراض. واشتملت استراتيجية المنظمة للاستجابة لحالات التفشي هذه على أربعة عناصر هي: (1) دعم البلدان الأعضاء لتمكين من صياغة استراتيجية إقليمية لمكافحة مرض الحمى القلاعية، وخطرة طريق؛ (2) وإقامة الصلات بين منظمات الصحة والمنظمات البيطرية لتقاسم البيانات الوبائية؛ (3) تدريب موظفي الحكومة على احتواء حالات التفشي من خلال تحسين الرصد والتأهب، مع التركيز بصفة خاصة على آفات الحيوانات المجترة الصغيرة، والأمراض الأخرى التي تُصيب المجترات الصغيرة في الإقليم الفرعي لشمال أفريقيا؛ و(4) تقديم المساعدة التقنية والمالية لتحسين البنية التحتية للمراقبة، والاكتشاف، والمنع، والمكافحة (مثل ذلك التدريب المختبري وحملات التحصين للقاحي).

الأمن الغذائي والتغذية

185 - في عام 2012، قدم المكتب الإقليمي طائفة واسعة من المساعدات التقنية، والمشورة السياسية، والموارد المعرفية إلى المؤسسات داخل البلدان الأعضاء، وإلى الهيئات الإقليمية والمجتمع المدني وإلى منظومة الأمم المتحدة، واشتملت الأمثلة على: (1) حلقات التدريب العملي لتطوير القدرات، والحوار بين الوكالات ودعم صياغة السياسات بشأن الأمن

الغذائي والتغذية؛ (2) تبوء الفريق العامل المواضيعي المعني بالأمن الغذائي التابع للأمم المتحدة لدور القيادة؛ (3) العديد من النواتج الإعلامية والموارد المعرفية التي تشمل الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية للشرق الأدنى، ومطبوعات الأمم المتحدة المشتركة مع وكالاتها في الإقليم؛ (4) تقديم بناء القدرات على المستوى الإقليمي إلى البلدان الأعضاء لتعزيز الصلات بين قضايا السكان والتعداد الزراعي، ولتعزيز نُظم معلومات الأمن الغذائي، ولتحسين النُظم الإحصائية، بما في ذلك مساهمة إقليمية إلى الاستراتيجية العالمية الجديدة التابعة للمنظمة لتحسين إحصاءات الزراعة والتنمية الريفية.

الماشية

186 - نشرت منظمة الأغذية والزراعة تقييماً لتأثيرات التغير المناخي على الماشية داخل الإقليم، واقترحت اتخاذ تدابير لتحقيق التكيف وتخفيف حدة التغير. ونظمت أيضاً حلقة عمل تدريبية إقليمية ودورات تدريب على التأهب المتكامل لمواجهة الجفاف وإدارة قطاع الماشية، والتدريب كذلك على سلالات التربية المحلية، وتحديد هوية الحيوانات وتسجيل الأداء والتتبع. وقُدِّم الدعم أيضاً إلى تسويق السلالات المحلية والإنتاج الزراعي في شمال أفريقيا.

187 - تركز النشاط الممول من خارج الميزانية في قطاع الماشية على قطاع إنتاج الألبان، وتحسين إنتاج الألبان الصغير النطاق بواسطة التكنولوجيات المحسنة والترتيبات المؤسسية، وبناء القدرات وخدمات الإرشاد الزراعي والولوج إلى الأسواق في بلدين آخرين لاحتمال الحصول على التمويل. ودعمت المنظمة أيضاً لبنان لأجل إعادة تأهيل قطاع منتجات الألبان لديها، مع التركيز على سُبُل معيشة الأسر التي ترأسها نساء وأشخاص مُعاقين.

الحراجة

188 - بحثت الدراسات المواضيعية التي صدرت عن المكتب الإقليمي بشأن الحراجة أثناء العام التحديات التي تظهر عند: (1) اتباع نهج متكامل لإدارة الغابات وأراضي الرعي؛ (2) احتمالات توفير المنتجات الحرجية غير الخشبية لشبكة أمان سُبُل المعيشة الريفية؛ (3) كذلك لخيارات الارتقاء بالقدرات التقنية للحفاظ والإدارة المستدامة للحياة البرية والمناطق المحمية؛ (4) تطوير نُظم معلومات عالمية لرصد وإدارة الحياة البرية والمناطق المحمية.

التحديات

189 - على الرغم من عدم الاستقرار السياسي الإقليمي الذي أصاب تنفيذ البرامج بالخلل في بعض المناطق، فإن الإقليم حقق تقدماً طيباً على مستوى جميع كل برامجه أثناء العام.

رابعاً - إدارة الموارد بحكمة

190 - اعتمد قرار المؤتمر 2011/5 مخصصات الميزانية للفترة 2012-2013 البالغة 1.005.6 مليون دولار أمريكي وكذلك برنامج العمل، رهناً بالتعديلات التي تقوم على التوجيهات من جانب المؤتمر. وقد أعدت الأمانة ثلاث مجموعات من التعديلات واعتمدها المجلس خلال العام الأول من فترة السنتين:

(أ) في كانون الأول / ديسمبر 2011، اعتمد المجلس التعديلات التي طلبها المؤتمر المتعلقة بزيادة ميزانيات التقييم والهدف الاستراتيجي كاف (نوع الجنس)، وذلك للمحافظة على الحالة الراهنة لمركز الخدمات المتقاسمة، ولضمان الحد الأدنى من زيادات الوظائف، وكذلك تحقيق مكاسب الاقتصاد في النفقات ومبلغ مُرحل 2010-2011 يصل إلى 28.0 مليون دولار أمريكي مع وجود 5.6 مليون دولار أمريكي أخرى على هيئة وفورات يتم تحديدها⁹؛

(ب) وفي حزيران/يونيو 2012، اعتمد المجلس المزيد من التعديلات التي تتعلق ب: (1) نتائج تخطيط العمل التشغيلي في بداية فترة السنتين والتحويلات الناتجة في مخصصات الميزانية حسب باب الميزانية؛ (2) تحديد كمية الوفورات المطلوبة (6.5 مليون دولار أمريكي) ووفورات إضافية قدرها 19.3 مليون دولار أمريكي تم تحديدها بناءً على عملية حاسمة لاستعراض وتعديل الوظائف؛ (3) التعديلات الهيكلية المبدئية للإدراج والتعزيز المؤسسيين؛ (4) إعادة تخصيص الوفورات من أجل زيادة تأثير منظمة الأغذية والزراعة؛ (5) التأثير الكلي الصافي على الوظائف المدرجة في ميزانية برنامج العمل والميزانية ومخصصات باب الميزانية¹⁰؛

(ج) وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، اعتمد المجلس تغييرات تحويلية تتعلق بالتغييرات الهيكلية. ويرد التوزيع المُنقح للاعتماد الصافي بحسب الباب من الميزانية في الوثيقة CL145/3 التغييرات التحويلية في فترة السنتين 2012-2013¹¹

191 - يتم تنفيذ برنامج العمل لدى منظمة الأغذية والزراعة عن طريق ميزانية متكاملة تضم الاعتماد الصافي والمساهمات من خارج الميزانية. وفي التوزيع المُنقح للاعتماد الصافي تم برمجة 534.9 مليون دولار أمريكي (53 بالمائة) تحت الأهداف الاستراتيجية ومبلغ 470.7 مليون دولار أمريكي (47 بالمائة) بُرمت تحت الأهداف الوظيفية، برنامج التعاون التقني، المصروفات الرأسمالية، المصروفات الأمنية واحتياطيات الطوارئ. قُدّرت المساهمات الطوعية من خارج الميزانية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل المستند إلى النتائج والخاص بالأهداف الاستراتيجية والوظيفية بمبلغ 1.392.9 مليون دولار أمريكي منها 1.310.9 مليون دولار أمريكي (94 بالمائة) للأهداف الاستراتيجية و 82 مليون دولار أمريكي (6 بالمائة) لباب الأهداف الوظيفية والأمن.

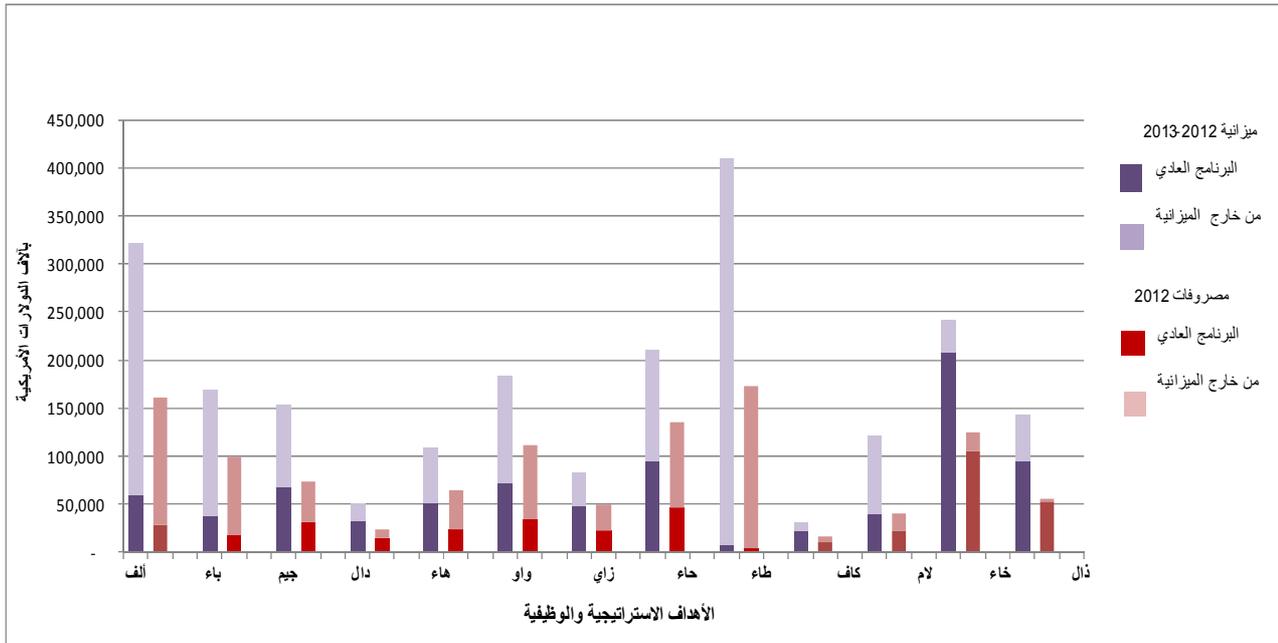
⁹ الوثيقة CL 143/3

¹⁰ الوثيقة CL 144/3

¹¹ الفقرة 13 (ج) من الوثيقة CL 145/REP

192 - إن الموارد المدرجة بالميزانية خلال الفترة 2012-2013 تُناظر المصروفات حتى ديسمبر/ كانون الأول 2012 في الشكل 9.

الشكل 9- ميزانية 2013-2012 مقارنة بالصرف في 2012 بحسب الهدف الاستراتيجي والوظيفي (بآلاف الدولارات الأمريكية)



193 - بالنسبة للاعتماد الصافي للبرنامج العادي:

(أ) إن أرقام الميزانية 2013-2012 هي تلك الأرقام التي اعتمدها الدورة الـ 145 لمجلس منظمة الأغذية والزراعة¹² على النحو الوارد في الوثيقة CL 145/3، وتعكس الاعتماد الصافي للبرنامج العادي مع التعديلات المعتمدة لمكاسب الكفاءة، والتعزيز المؤسسي، وتعديلات تعزيز إنجاز النتائج؛

(ب) مصروفات 2012 في ديسمبر/كانون الأول 2012، أي بعد العام الأول من تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2013-2012، وتستند إلى حسابات المنظمة غير المراجعة؛

194 - بالنسبة للموارد من خارج الميزانية (أي المساهمات الطوعية):

(أ) فإن أرقام ميزانية الفترة 2013-2012 تعكس تقديرات الموارد من خارج الميزانية التي عُرضت في برنامج العمل والميزانية للفترة 2013-2012 (الوثيقة C 2011/3)؛

¹² الفقرة 13 (ج) من الوثيقة CL 145/REP

(ب) مصروفات 2012 في ديسمبر/كانون الأول 2012، أي بعد العام الأول من فترة السنتين وتقوم على أساس حسابات المنظمة غير المراجعة.

195 - كان المنصرف من موارد الاعتماد الصافي في 2012 ذو الصلة بالأهداف الاستراتيجية والوظيفية يصل إلى نحو 50 بالمائة من ميزانية السنتين المعتمدة؛ ومن المتوقع أن يُستغل الاعتماد الصافي لـ 2012-2013 بالكامل في الأهداف الاستراتيجية والوظيفية بحلول نهاية فترة السنتين. ويبلغ المنصرف من خارج الميزانية، بالمثل نحو النصف (51 بالمائة) من الموارد من خارج الميزانية المقدرة في برنامج العمل والميزانية في 2012-2013.

منظور الأهداف الاستراتيجية والوظيفية

196 - إن التقرير السنوي بشأن أداء الميزانية وعمليات النقل من الميزانية في فترة السنتين 2012-2013¹³ يُعرض على لجنة المالية أثناء هذه الدورة. وتوجز هذه الوثيقة مصروفات فترة السنتين وعمليات النقل من الميزانية المتوقعة الناتجة عن تنفيذ برنامج العمل في الفترة 2012-2013. ولا توجد تنبؤات بعمليات النقل البرنامجية الرئيسية بين أبواب الميزانية في هذه المرحلة في فترة السنتين.

197 - ومما يُذكر أيضاً أن الإدارة عرضت مقترحاً على لجنة المالية في أكتوبر/تشرين الأول 2011، صادق عليها بعد ذلك المجلس في ديسمبر/كانون الأول 2011¹⁴، أوجز التدابير الرامية إلى تحسين استرداد التكاليف لفئات التكاليف المتنوعة التي كانت قد استُبعدت إلى حد كبير من سياسة دعم التكاليف لدى منظمة الأغذية والزراعة. وهذه المبالغ المستردة قد تم تنفيذها في أبريل/نيسان 2012 عن طريق رسم إضافي لتحسين المرافق والأمن الذي هو استخدام زيادة تفرض على التكاليف المعيارية لموظفي المشروعات وتكاليف استشاري المشروعات بدون تغيير فئات ومعدلات الحد الأقصى لتكاليف دعم المشروعات الحالية. وقد أدى هذا الإجراء إلى تخفيض مستوى الإعانات الشاملة من أنشطة البرنامج العادي التي توجه إلى الأنشطة من خارج الميزانية بمقدار 5.6 مليون دولار أمريكي في ديسمبر/كانون الأول 2012.

198 - يتماشى الإنفاق من خارج الميزانية بصورة إجمالية مع التوقعات لفترة السنتين. ومع ذلك، فإن من المحتمل للصرف على ثلاثة أهداف استراتيجية ذات برامج كبيرة من خارج الميزانية (الأهداف الاستراتيجية هاء، وهاي وحاء) أن تزيد عن التوقعات الخاصة ببرنامج العمل والميزانية. أما الأسباب في زيادة الإنجاز فيرد وصفها بإيجاز فيما يلي:

- الهدف الاستراتيجي - هاء: زيادة البرامج الرامية إلى تحسين إدارة الغابات وتخفيض قطع الغابات، وجوانب إدارة الموارد الطبيعية؛

¹³ الوثيقة FC 148/10

¹⁴ الفقرة 27 من الوثيقة CL 143/REP

- الهدف الاستراتيجي - زاي: مكون برنامج الصومال ذو الصلة بتحسين أساليب معيشة الأسر المعرضة في المناطق الحضرية وشبه الحضرية، والمبادرة الإقليمية لدعم الرعويين المعرضين في القرن الأفريقي بالنسبة للأبعاد ذات الصلة بالسوق؛
- الهدف الاستراتيجي - حاء: البرنامج المشترك بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن تحسين الحوكمة من أجل تخفيض الجوع 2012-2015 ومشروعات بنغلاديش بشأن الأمن الغذائي، وكذلك تعزيز القدرات السياسية.

199 - تتماشى المصروفات من خارج الميزانية بموجب برنامج الطوارئ في 2012 مع توقعات فترة السنتين. وترد أنشطة الطوارئ بصورة رئيسية تحت الأهداف الرئيسية ألف، باء وطاء. أما ميزانيات فترات السنتين وتحقيق النتائج المتعلقة بالطوارئ في 2012 بموجب هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة فتمثل 87 بالمائة من برنامج الطوارئ الكلي. أما الإنجاز الفعلي من الميزانيات المتنبأ بها فقد راح مكانه بين هذه الأهداف الاستراتيجية الثلاثة مع زيادة ما أنجز في الهدفين الاستراتيجيين ألف وباء وانخفاض ما أنجز في الهدف الاستراتيجي - طاء.

برنامج التعاون التقني

200 - أثناء 2012، تم اعتماد 242 مشروعاً تابعة لبرنامج التعاون التقني بمبلغ 59.1 مليون دولار أمريكي خصماً من اعتماد 2012-2013، وهو ما يمثل 53 بالمائة من الاعتماد البالغ 110.9 مليون دولار أمريكي متاحة لاعتماد المشروع، وقد تم الالتزام بـ 72.9 بالمائة منه للدعم الإنمائي، 17.8 لمرفق برنامج التعاون التقني و 8.5 بالمائة لمساعدات الطوارئ، وهناك رصيد مخصص لتمويل العمل المستقل للتقدير المتحقق لاحقاً. وفي 2012، كانت المجالات الرئيسية التي قُدمت إليها مساعدات برنامج التعاون التقني هي الهدف الاستراتيجي - ألف (20 بالمائة من مجموع المبالغ المعتمدة)، والهدف الاستراتيجي - حاء (14 بالمائة)، والهدف الاستراتيجي - هاء (11 بالمائة)، والهدف الاستراتيجي - طاء (10 بالمائة)، والهدف الاستراتيجي - باء (9 بالمائة).

201 - وفي 2012، أُدخل في نظام معلومات إدارة البرامج الميدانية مجموعة من التقارير المعيارية الجديدة لمساعدة منسقي برنامج التعاون التقني على الرصد الفعال وإدارة الاعتماد. وصادق المجلس في 2012¹⁵ على مقترح بتعزيز برنامج التعاون التقني، بما يتفق مع عملية التفكير الاستراتيجي وأطر البرمجة القطرية.

¹⁵ الفقرة 21 من الوثيقة CL 145/REP

المصروفات الرأسمالية والمصروفات الأمنية

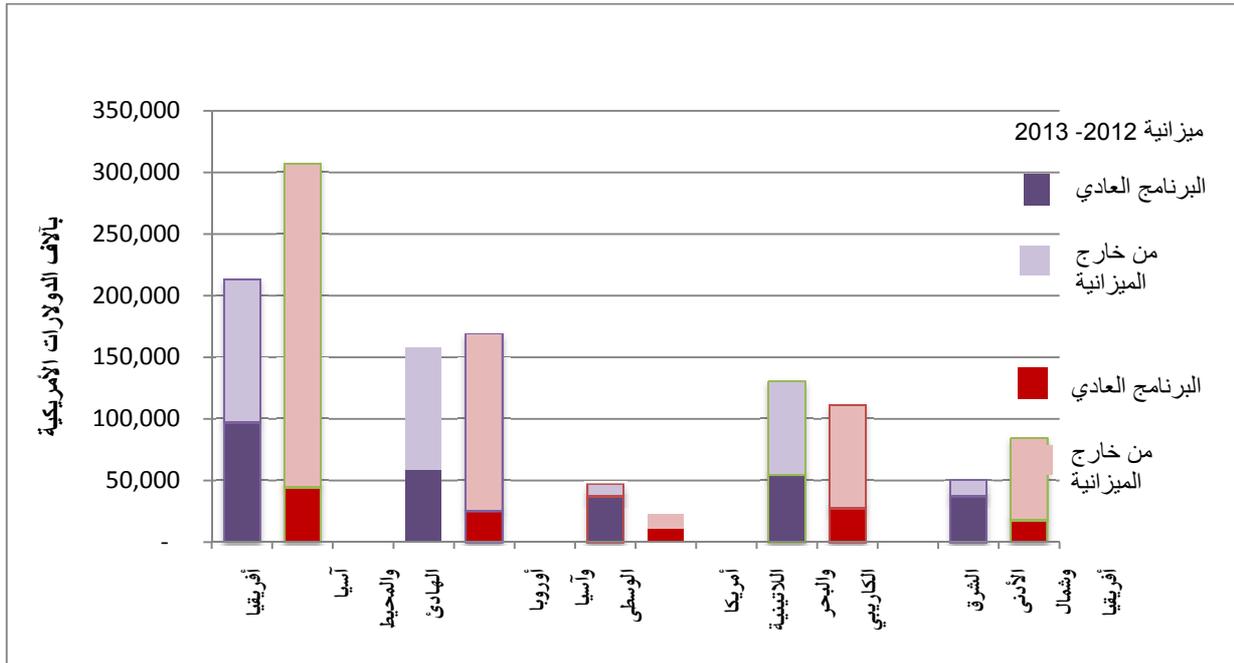
202 - أدرج جزء من موارد برنامج العمل والميزانية بشأن البرنامج العادي في الميزانية المخصصة للمصروفات الرأسمالية والمصروفات الأمنية وقد صُرفت نسبة خمسة وستين بالمائة من المخصص الصافي للمصروفات الرأسمالية و 51 بالمائة من الاعتماد الصافي للمصروفات الأمنية في 2012 وهو ما يسير وفقاً للخطة.

المنظور الإقليمي

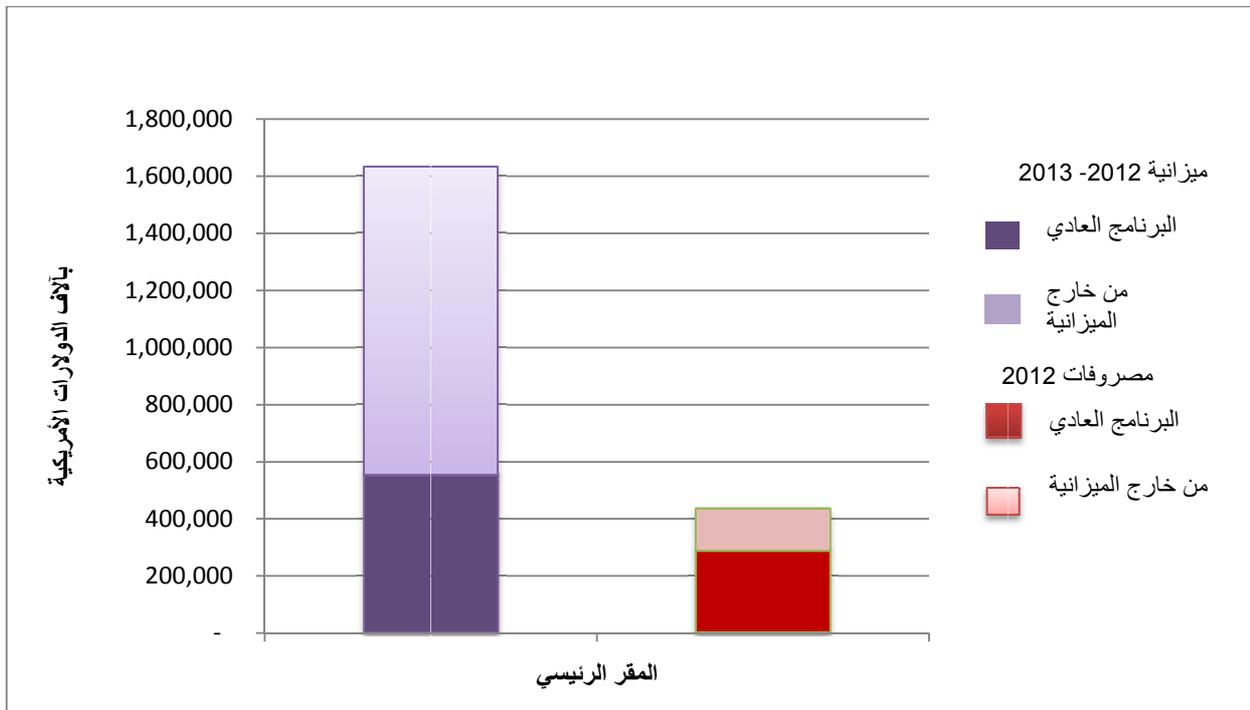
203 - يبيّن الشكل 10 الميزانية المتكاملة المعتمدة وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية والوظيفية ، وبرنامج التعاون التقني حسب الإقليم، وللمقر الرئيسي في الشكل 11. كما أن مستويات الإنفاق الكلي في السنة الأولى من فترة السنتين في أقاليم ثلاثة (أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأدنى وشمال أفريقيا) تجاوزت التوقعات الواردة في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين بكاملها. ويرجع السبب الأولي لذلك إلى تزايد النشاط الممول من مصادر من خارج الميزانية. وكان الإنفاق قريباً من المتنبأ به في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وفي أوروبا ووسط آسيا جاءت معدلات الصرف أكثر بطناً وذلك كنتيجة رئيسية لوجود وظائف شاغرة لموظفين في البرنامج العادي.

204 - كانت مستويات الصرف بصفة عامة هي نتيجة تزايد الأنشطة من خارج الميزانية، نتيجة لعاملين، أولاً، إن التغيير في الطلب أدى إلى ورود نسبة من الأموال من خارج الميزانية أقل من النسبة المتوقعة للأنشطة العالمية وبين الأقاليم. ثانياً، وكجزء من تعزيز المكاتب الميدانية، فإن مسؤولية إدارة جزء كبير من الموارد من خارج الميزانية قد نُقل من المقر الرئيسي إلى مواقع ميدانية.

الشكل 10 - الميزانية المعتمدة 2012-2013 والمصروفات حتى ديسمبر/كانون الأول 2012 بحسب الإقليم



الشكل 11 - الميزانية المعتمدة والمصروفات حتى ديسمبر/كانون الأول 2012 في المقر الرئيسي



الملحق 1- نظرة عامة على نظام العمليات والتصنيف

تم تجميع المعلومات الموجودة في هذا التقرير باستخدام النهج الاستثنائي للإبلاغ. فعلى كل مستوى من مستويات التراتبية داخل الإطار الاستراتيجي، قام المديرون بتوثيق التقدم المحرز في تحقيق أهدافهم، ملخصين الحالة العامة بأنها حمراء أو صفراء أو خضراء. وقد أضافوا تعليقات على التحديات التي واجهتهم وعلى التدابير العلاجية اللازمة فقط في حالة إذا ما توقعوا أن يتعرض تحقيق الأهداف للمخاطر، فإذا لم يكن تحقيق الهدف معرضاً للخطر، فإن المدير يكتفي بتسجيل التقدم المحرز.

موجز الحالة

إن التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية / والنتائج التنظيمية جاء كما هو متوقع وأن العقبات الفعلية والمحتملة لا يُتوقع لها أن تُضر كثيراً بهذا التقدم.

تم تحديد بعض القضايا التي يمكن أن تُعيق، أو تُأخر أو تُعرض من ناحية أخرى للخطر إنجاز النواتج التنظيمية / النتائج التنظيمية، ومن اللازم اتخاذ تدابير علاجية صُغرى لحل هذه المسائل.

تم تحديد العقبات أو المخاطر الشديدة وسوف يتطلب الأمر اتخاذ تدابير علاجية رئيسية ربما عن طريق المساعدة التي تأتي من خارج الفريق المعني بالنواتج التنظيمية / النتائج التنظيمية.

العمل جارٍ

إجراء تصحيحي

بها نقص شديد

وقد اتبع التصنيف التفصيلي عملية ذات خطوات ثلاث:

- الخطوة 1: تقدير التقدم نحو تحقيق النواتج التنظيمية – قام المدراء بتقدير وتوثيق التقدم و صنفوا الألوان.
- الخطوة 2: استعراض النواتج التنظيمية، وتوحيدها أثناء التقدم نحو تحقيق النتائج التنظيمية. وقد قدر قادة النتائج التنظيمية التقدم المحرز في النتائج التنظيمية، وذلك باستخدام التقارير المقدمة بشأن النواتج التنظيمية.
- الخطوة 3-أ: تقدير التقدم الذي أحرزته جميع النتائج التنظيمية على مستوى الهدف الاستراتيجي – تجمع رؤساء الفرق الاستراتيجية وفرقهم واستعرضوا التقدم المحرز على صعيد النتائج التنظيمية تحت كل هدف استراتيجي / وظيفي، مبرزين مجالات الاهتمام والأداء الرئيسية وذلك من أجل إدراجها في هذا التقرير.
- الخطوة 3-ب: تقدير الأداء الإقليمي – قامت الفرق الاستراتيجية الإقليمية باستعراض التقدم المُتحقق داخل أقاليمهم وعلقوا عليه، وذلك باستخدام النواتج التنظيمية المندرجة مباشرة في مجال مسؤولياتهم كنقطة بداية.

وفي كل مرحلة، كان يتم استعراض البيانات التي يُدخلها أحد المدراء بواسطة المشرفين عليه. وتولى مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد ضمان جودة هذه العملية، والاستعراض ومراجعة المواد المقدمة للنشر، وكذلك تماسك الأداء المبلغ عنه فيما بين المستويات المختلفة للتراتبية الاستراتيجية.